فعالية برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة

إعداد
د/ إيمان جمال محمد فكري [١]

المستخلص
هدف البحث إلى التأكد من فعالية برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة ، وقد تكونت عينة البحث من(١٢٠) طفل وطفلة بالمستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال، واستخدم البحث بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك. وأشارت نتائج البحث إلى انه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات ترشيد الاستهلاك لصالح المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة .كما أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات ترشيد الاستهلاك لصالح التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك. وكانت من قيمة ت الجدولية والتى تساوي (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي انها دالة اجصائيا، واستناداً إلى هذه النتائج يوصى البحث الحالي بضرورة تطبيق مهارات ترشيد الاستهلاك وتفعيلها والتنبيه لها يوميا داخل الروضة بكافه مهاراتها كما يجب ضرورة تفعيل نظرية الذكاءات المتعددة في كافة الانشطة لما لها اكبر الاثر في تنمية قدرات الاطفال العقلية وما لها من أثار إيجابية تمثلت فى البحث الحالي فى اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك .

الكلمات المفتاحية: مهارات ترشيد الاستهلاك ، نظرية الذكاءات المتعددة

[١] مدرس بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بورسعيد

The effectiveness of a program based on multiple intelligences theory to acquire rationalizing consumption skills in kindergarten children

Researcher: Dr. Eman Gamal Mohamed Fickry

Position: Lecturer of Department of Educational Sciences, Faculty of Kindergarten Port Said University

Abstract

The research aims at investigating the effectiveness of a program based on multiple intelligences theory to acquire rationalizing consumption skills in kindergarten children. The sample consists of (120) children of the second level of kindergarten. The researcher used rationalizing consumption skills observation card. The results revealed that there is a statistically significance difference between the mean scores of the post application of the control and experimental group in rationalizing consumption skills in favor of the experimental group. There is a statistically significance difference between the mean scores of pre and post application of the experimental group in rationalizing consumption skills in favor of the post application at the .05 level and T value was (1.98). The research recommended of the necessity of applying rationalizing consumption skills and empowering them in kindergarten. Also multiple intelligences theory should be activated in all activities for the most important effects on children's mental capabilities.

Keywords: multiple intelligences theory, rationalizing consumption skills

مقدمة

الطفل هو أمل الأمه ومستقبلها كلما غرسنا فيه الخير والنظام ظهر ذلك في تصرفاته المستقبلية ليصبح مواطن صالح يحمي وطنه ويحافظ علي مقدراته ، وكلما غرسنا فيه القيم والتعاليم والمهارات السليمة حصدنا ما يرضينا ؛ فمن هذه المهارات بل وأجلها مهارات ترشيد الاستهلاك فاتباعها سيحافظ بدوره علي المخزون القومي وتحقيق الفائض الذي يعمل علي توفير الأمان المادي والرفاهية للمجتمع كما يحقق العدالة والعيش الكريم للجميع ، فمن الواجب والملزم علي الأسرة ،الروضة ،المدرسة ووسائل الاعلام أن نحث النشئ علي ترشيد استهلاكه وإشعاره بمدي الخطورة التي سيتعرض لها المجتمع لو لم يتبع هذه الثقافة ، فقد حثنا ديننا الحنيف علي ترشيد الاستهلاكنا كما في قوله تعالي " وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذلك قَوَامًا"

(سورة الفرقان ، الآية ٦٧).

فترشيد الاستهلاك يضمن السلامة من الأزمات التي قد تقف عقبه في طريق المجتمع وترشيد الاستهلاك ليس فقط في النفقات ؛ بل يمتد إلي ترشيد استهلاك كل الموارد المتاحة لنا ومنها : الموارد المائية ـ الموارد الغذائية ـ الطاقة ـ الأدوات وغيرها .

ولا يهدف ترشيد الاستهلاك إلي التقتير إنما يوجه إلي الاستعمال الرشيد للموارد ؛ أي استخدامها بشكل عقلاني وسطي . ويجب تدريب الأطفال وإكسابهم مهارات ترشيد الاستهلاك حتي يدركوا قيمة الموارد الموجوده ويدركوا أن إهدارها قد يسبب كوارث لا حصر لها في المستقبل وأكد علي ذلك دراسة " Laney, Moseley & Pak, (2001) حيث أهتمت بتعديل السلوك الاقتصادي للأطفال وتعليمهم ترشيد الاستهلاك كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتربية الاستهلاكية .

وذكرت واصف (٢٠١٤) أنه يجب تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة لأنها تؤثر علي سلوكه الاستهلاكي فيما بعد أما دراسة سالم (٢٠١٤) فحثت الأطفال علي ترشيد استهلاك الماء ، والكهرباء باعتبارها أكثر الموارد التي يتعامل معها .

فتدرب الطفل عمليا علي ترشيد الاستهلاك بطريقة صحيحة كالمحافظة علي الممتلكات العامة والخاصة ، ومساعدة الآخرين وإكسابه خبرات عملية البيع والشراء والتعامل في الشئون الاقتصادية وحب العمل والإنتاج؛ يساعده علي تحمل المسئولية(Kovach, 2009, 127 –135)

وبناء علي ذلك فإنه من الملزم تبسيط هذه المهارات وإكسابها لهم حيث تلعب هذه المهارات دورا هاما في حياة الفرد علي المستويين الخاص والعام

فيتعلم مهارة الترشيد ويمكن أن يعلمها لغيره ، فتساعده علي الاحتكاك بالعالم الخارجي واحساسه بكل ماهو محيط به ؛ كما يساعد ذلك علي تغيير سلوكه ومعتقداته للأفضل ؛ فإكساب الطفل مهارات ترشيد الاستهلاك لا تقل أهمية عن أي معارف يزود بها فهي سترشده مستقبلا إلي كيفية التصرف السليم والمقتصد والتعامل بطريقة حضارية .

ولتعويد الطفل علي هذه المهارات يجب أن تقدم له بصورة تناسب قدراته العقليه وتجذب انتباهه وتخاطب مهاراته المختلفة وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال ويفضل أن يتم ذلك من خلال احدي النظريات أو الاستراتيجيات التي تعمل علي اعمال العقل ورؤية المشكلات بحجمها الطبيعي وكيفية الوصول إلي حل سليم نابع من إدراك الطفل وهذا ما يتوافق مع مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة التي أثبتت فعاليتها مع طفل الروضة وأكد علي ذلك دراسة كلا من :

"الدسوقي (٢٠١٤) ، عمر (٢٠١٥) علي أن البرامج القائمة علي الذكاءات المتعددة تساعد في تنمية بعض مهارات التفكير وحب الاستطلاع لدي الأطفال أما أحمد (٢٠١٦)، طه (٢٠١٦) فأكدت علي أن البرنامج التدريبي القائم علي الذكاءات المتعددة تزيد من الاستعدادات لدي طفل الروضة واندماجه في الأنشطة والاقبال عليها وحل مشكلاته بطريقة سلسة وبسيطة .

فهي نظريه تساعد الطفل علي استغلال كل ذكاءاته والتي لم يكن يدركها ليتعلم ويكتسب المهارات المختلفة فتنوع الذكاءات يساهم في تعدد أوجه التعلم واختلاف الطرق التي يكتسب بها الطفل المهارات.

فكما حددها جاردنر (٢٠٠٥) تعمل علي إلمام الطفل بكل الجوانب المحيطة بالخبرة أو المهارة لأنه يتعامل معها بذكاءه اللغوي بأن يوضح الأضرار التي ستحدث له من إهداره للموارد ، كما يستخدم ذكاءه الجسمي الحركي في إقناع الآخرين بذلك عن طريق التمثيل أو التقليد في حين أنه عندما يستخدم ذكاءه الاجتماعي فسيكون له تأثير قوي علي من حوله ويساعدهم في اكتساب هذه المهارات ؛ وحينما يستخدم ذكاءه الرياضي فإنه يتوصل وعن اقتناع وبالأرقام أن للترشيد أثرا ايجابيا عليه وعلي الآخرين ، فعندما يستخدم الذكاء المكاني فإنه يطبق ما سبق علي أرض الواقع ويستغل كل ماهو متاح أمامه لحل مشكلاته حتي وإن يستغل المساحات الخاليه ويعيد الترتيب؛ ليصل إلي مساحة أكبر ومكان مناسب أكثر للتعلم، كما للذكاء الموسيقي أثره البالغ في توجيه الآخرين وإثاره مشاعرهم نحو الهداف المرجو.

وأخيرا ومع استخدام الذكاء الشخصي فإنه يتوصل إلي الحكم الذاتي علي تصرفاته وإن كانت سليمه أو خاطئة ومن هنا نجد أن هذه النظرية تستطيع أن تتناول أي مفهوم أو مهارة بصورة شاملة ومتكاملة تعمل علي تنميه تفكير وذكاء الطفل نفسه وبنفسه.

ومما سبق نجد أن نظرية الذكاءات المتعددة تحقق تناغم كبير بين مهارات الطفل سواء عقلية ،أو مهارية ، أو اجتماعية ومهارات ترشيد الاستهلاك ، فنظرية الذكاءات المتعددة من أفضل النظريات التي تساهم في الحصول علي حلول إبداعية للمشاكلات ، كما أنها تساعدهم علي تكوين الثقة بالذات وتقبل الأقران ليتمكنوا من تقبل المجتمع مع محاولة التغلب علي العديد من المشكلات والوصول إلي الحلول الإبداعية علي حد علم الباحثة مما دعاها إلي تقديم هذا البحث

الإحساس بالمشكلة :

في ضوء أدبيات البحث والتوجهات المعاصرة المحلية والعالمية لتطوير العملية التعليمية تبين أهمية اكساب مهارات ترشيد الإستهلاك لدي طفل الروضة ، اضافه إلي ذلك تم الاطلاع علي الخطة السنوية لرياض الأطفال بجمهورية مصر العربية التابعة لوزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١٨/٢٠١٧ للمستويين الأول والثاني وجد أنها لم تتطرق لمهارات ترشيد الاستهلاك إلا في ٤

بطاقات فقط ولم تتناولهم بصورة مباشرة بغرض ترشيد الاستهلاك ولكن تناولتها في مفهوم آخر البطاقات ملحق رقم (١)

أما بالنسبة لوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال لعام ٢٠٠٨والتي لم تتحدث عن مهارات ترشيد بصورة مباشرة ولكن تم التطرق لها بصورة غير مباشرة أو مقصوده من خلال بعض المؤشرات منها : ملحق رقم (١)

- **الغذاء الصحي والغير صحي وما يقابله في البحث الحالي (عدم الاسراف في تناول الطعام والاعتدال في تناول الحلويات).**
- **النظافة الشخصية وما يقابله في البحث الحالي عدم الاسراف في استخدام المياه .**

أي ان هذه المهارات لم تنل الاهتمام المطلوب في حين أنه يجب اكسابها للطفل في هذه المرحلة ، وخاصة في ظل الحالة الاقتصادية للبلاد ، واتباعا لديننا الحنيف الذي ينص قرآنه الكريم وأحاديثة النبوية الشريفة علي الاعتدال في الإسراف وعدم الشح أو التبزير.

كما دعت الكثير من المنظمات الأهلية والعالمية بأهمية اكساب الأطفال مهارات ترشيد الاستهلاك والحرص في استخدام الموارد الطبيعية المحيطة بنا.

مثل : تنظيم حملات توعوية شعبية تستحدث برامج غير تقليدية بشأن التوعية بأساليب ممارسة الأمومه الآمنه وتعريفهم مبادئ ترشيد الانفاق للتحكم بالسلوك الاستهلاكي للأسرة
(جامعة الدول العربية، ٢٠٠٤، نوفمبر ص ١٠)
و كما أكد المجلس القومي للطفولة والأمومة (٢٠١١) أن برتوكول " التعاون بين المجلس القومي للطفولة والأمومة وشركة IBM يستهدف تدريب وتأهيل ونشر الوعي بأهمية الحفاظ علي البيئة وترشيد استهلاك الماء .

وبناء علي ما سبق فقد أدركت الباحثة أهمية إكساب الطفل مهارات ترشيد الاستهلاك ولمزيد من التأكد قامت الباحثة بملاحظة بعض المؤشرات العملية التي تبرهن علي وجود مشكلة قد يسهم هذا البحث في حلها ويتجلي ذلك فيما يلي :
أولا :- ملاحظة الباحثة أثناء إشرافها علي التدريب الميداني في العديد من الروضات واتضح ما يلي :

١. ترك الأطفال صنابير المياه مفتوحة عند غسيل الأيدي أو الأدوات ولا يهتموا بغلقها فتظل مفتوحة لوقت طويل . وكذلك أثناء ري الحديقة لا يتم استخدام تقنيات حديثة لضمان كفاءة الري وترشيد المياه مثل " الري بالتنقيط " .
٢. إضاءة أغلب المصابيح في الروضات رغم أن القاعات جيدة الإضاءة والتهوية يدخلها " ضوء الشمس" ولا تحتاج إلي ضوء إضافي في حين أنه يجب اغلاق المصابيح لتعويد الأطفال علي ترشيد الاستهلاك .
٣. شراء الأطفال الحلويات والألعاب الصغيرة الغير صحية أو المفيده بالرغم من وجود حلوي معهم أتو بها من المنزل فيجب أن يتعودوا علي تناول الأغذية الصحية والتقليل من السكريات والحلويات والحصول علي احتياجاتنا من السكر عن طريق الفواكه.

٤. استهلاك الأطفال وعبثهم بالمواد والأدوات الموجودة في القاعة وهدرها (الألوان ـ الورق ـ خامات التشكيل) والتي يمكن استخدامها في أكثر من نشاط وإعادة تدويرها .
٥. قلة إصدار التوجيهات من قبل بعض المعلمات للأطفال عن أهمية ترشيد استهلاك الخامات والأدوات أثناء الأنشطة اليومية .
٦. النقص الشديد في الوسائل التعليمية ،والإرشادات التي تشير إلي ترشيد الاستهلاك قلة وعي الأطفال بمهارات ترشيد الاستهلاك وكيفية اتباعها .
٧. قليل من المعلمات تهتم بالذكاءات المتعددة للطفل فأغلبهن يركزن علي الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي لتوقع المعلمات انها المناسبة لهذه المرحلة ومناسبه لتعلم المبادئ اللغوية والرياضية في هذه المرحلة وهذا منافي لنظرية الذكاءات المتعددة والتعلم الشامل للطفل .
٨. حاجة الأطفال الضرورية إلي برامج تسهم في اكسابهم مهارات ترشيد الاستهلاك والتي من شأنها تنمية مهارات توفير الطاقة واستخدام المياة علي حسب الحاجه وكذا الادخار والتوفير وأيضا اخذ الوجبات المناسبة والصحية وعدم الاسراف في تناول الحلويات وعدم الاسراف في استخدام الخامات والادوات لديهم .
٩. تركيز المعلمات علي مهارتي الحفظ ، والتذكر فقط وعدم الاهتمام بقدرات الأطفال العقلية والمهارية وكذلك عدم الاهتمام بأنماط الذكاء المتعدده .
١٠. قلة استخدام أساليب حديثة تيسر وصول المفاهيم للطفل مما دعي الباحثة إلي استخدام البرنامج القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة للمساهمه في إكساب مهارات ترشيد الاستهلاك .

ثانيا : وتأكيدا علي ما سبق قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية طبقت علي مجموعة من معلمات الروضة وعددهم (٣٠) معلمة علي رأس العمل بالروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم المختلفة وما تزيد خبرتها في مجال الطفولة عن خمس سنوات بالروضات الحكومية والممثلة في (روضة مدرسة علي مبارك ، قاسم أمين ، بورسعيد ، هيئة قناة السويس)

ودارت محاور الدراسة حول اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك ومدي تقديمها للطفل ، وإمكانية ممارستها وتعديل سلوكيات الأطفال في ضوئها ، وإلي أي مدي تدركها المعلمة وتقدمها للأطفال داخل الروضة ، كما تناولت الدراسة نبذه عن الذكاءات المتعددة وهل تستخدمها المعلمات كاملة أم بعض منها وكذا إدراك المعلمات واستخدامهن لهذه النظرية، كما ركزت الدراسة علي سؤال المعلمات حول استخدام الأنشطة المتعددة والمختلفة والتنويع فيها أم اقتصارهن علي أنشطه محددة يوميا (لغوية ، رياضية منطقية فقط) تتناسب مع تنوع الذكاءات لدي الأطفال .

وأكدت الدراسة الاستكشافية قلة اهتمام معلمات الروضة بإكساب الأطفال مهارات ترشيد الاستهلاك والتي تستهدف (ترشيد استهلاك المياه ، الطاقة ، المواد والأدوات ....) وانشغالهن بتقديم المفاهيم (اللغوية ، الرياضية) ، بينما أشارت مجموعة أخري أنها لا تقدم هذه المهارات بصفة دائمة ولكن يتم التنوية عنها خلال النشاط اليومي فقط إذا استدعي الأمر لذلك ، كما اضافت مجموعة منهم أنه لاوقت لهذه الأنشطة خلال اليوم ويشار لها عند إثارة سلوك واضح من أحد الأطفال . وبالسؤال عن الذكاءات المتعددة اجابت المعلمات بأنهن غالبا ما يتابعون نوع أو اثنان

فقط من هذه الذكاءات ومجموعة أخري اضافت ان مثل هذه النظريات لا مجال لها داخل رياض الأطفال وذلك لصعوبة فهمها وتقديمها للطفل.

وقد أشارت نتائج الدراسة الاستكشافية إلي :

- أن نسبه ١٥% من المعلمات ذكرن أن مهارات ترشيد الاستهلاك لا يجب ان تعلم للأطفال الا من خلال المواقف فقط .
- بينما أشارت نسبة ٣٥% من المعلمات أن هذه المهارات يجب أن تقدم للأطفال ولكن الوقت لا يتسع إلا لتنمية مهارات (اللغه ، الرياضيات) .
- وجاء في نتائج الدراسة أن نسبة ٥٠ % من المعلمات يقمن بإكساب الأطفال مهارات ترشيد الاستهلاك من خلال التنويه عن غلق صنابير المياه وإغلاق مفاتيح الكهرباء ولا يركزن علي باقي الجوانب الخاصة بالترشيد سواء في الغذاء والأدوات وغيرها
- عند سؤالهن عن الذكاءات المتعددة وأهميتها ومدي تقديمها للطفل فأشرن انهن لا يمكن تقديم هذه الأنواع لانها لا تتماشي مع الأنشطة المقدمة ولكن هناك نوع أو نوعان يتناسبان فقط مع الأنشطة اليومية (لغوية ـ رياضية)

ويتم اكساب الطفل مهارات ترشيد الاستهلاك من خلال نظرية الذكاءات المتعددة والتي تعمل علي تنمية كل انواع الذكاءات لدي الطفل والتي تجعل الطفل يعيش في مواقف مجسدة لمواقف حقيقية يجرب من خلالها المشكلة ويتعرف علي عيوب هذه التصرفات واضرارها وكيفية التغلب عليها ليعيش حياة معتدلة فالطفل يعيش خطورة التصرف غير السليم وأهمية تعديل سلوكه للأفضل. فهذه النظرية أثبتت فعاليتها في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات لدي أطفال الروضة .

مشكلة البحث :

الإهدار يعني اختلال نظام الحياة في كافة مناحيها الخاصة بالاستخدامات اليومية من مياه ،طاقة ، أطعمة ، أوراق ، أدوات ، أموال وغيرها من الأشياء التي نستخدمها يوميا ونتعامل معها . فإهدارها يعني نقص في مخزونها وكلما استهلكناها في غير موضعها ؛ أدي ذلك إلي نفاذها والتسبب في أزمة قومية لذا وجب علينا تعويد الطفل علي ترشيد استهلاكه في حياته وحياة الآخرين ويجب أن نتعامل معه ككيان مستقل بذاته له مداخله الخاصة والمختلفة والتي تتجلي في ذكاءاته المتعددة ، لكي نتيح له الفرصة لاستغلال قدراته للتوصل لحل مشكلاته وكيفية إيجاد حلول بديلة تمكنه من التعامل بثقه مع مجتمعه بصفه عامة من ترشيد استهلاكه بصفة خاصة لأي شئ حوله كما يجب أن تقدم له بأكثر من طريقة ليستوعبها ويتقنها جيدا، فالطفل لا يدرك معني الذكاءات ولا يدرك وجودها، فعلينا كمهتمين بمجال الطفولة السعي لتنميتها بشتي الطرق الممكنة ولكي يحدث ذلك يجب أن يمارسها في حياته ويتفاعل معها ويتعامل بها لتستمر معه طوال حياته ولا يتم ذلك إلا من خلال مجموعة من المهارات يجب اكتسابها واتباعها.

وبالبحث والتدقيق في الدراسات السابقة والدراسة الاستكشافية وبالرغم من تبني الدراسات الحديثة في مجال تربية الطفل بتنمية المهارات والمفاهيم وتحسين المعتقدات والتنوع في أساليب

التعليم والتعلم ؛ إلا أنه وجد ضعف في الإهتمام بإكساب وتنمية مهارات ترشيد الاستهلاك وقلة التركيز علي الذكاءات المتعددة لدي طفل الروضة .

مما أدي إلي قصور في اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك وقله التعامل بنظرية الذكاءات المتعددة مما دعي الباحثة إلي التدقيق في مدي اكساب الطفل مهارات ترشيد الاستهلاك بمساعدة نظريه الذكاءات المتعددة لطفل الروضة .

أسئلة البحث :

١. ما دواعي الاهتمام بإكساب مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة في الوقت الحالي ؟
٢. ما مهارات ترشيد الاستهلاك التي يجب إكسابها لدي طفل الروضة ؟
٣. ما ماهية الذكاءات المتعددة لدي طفل الروضة ودورها في اكسابه مهارات ترشيد الاستهلاك ؟
٤. ما البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في اكساب طفل الروضة بعض مهارات ترشيد الاستهلاك ؟
٥. ما فعالية البرنامج المقترح القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في اكساب بعض مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى التحقق من :

فعالية اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة

وهذا ما دعي الباحثة لتقديم بهذا البحث وذلك لإكساب بعض مهارات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة والمتمثلة في

- ❖ إثارة وعيه بعدم الإسراف في المياه ـــــــــــــــــــــــ (ترشيد استهلاك الماء).
- ❖ تنمية شعوره بأهمية توفير الطاقة ـــــــــــــــــــــــ (ترشيد استهلاك الطاقة).
- ❖ تزويد الطفل بأنماط سلوك للموازنة بين متطلباته وإمكاناته ـــــــــــ (ترشيد الإنفاق).
- ❖ إثارة وعيه بالتكنولوجيا وترشيد استهلاكه لها ـــــــــــــــــ (ترشيد استهلاك الطاقة).
- ❖ احترامه للوقت وعدم إهداره ـــــــــــــــــــــــ (ترشيد استهلاك الوقت).
- ❖ اتباع قوانين محدده لصرف الأموال في مكانها الصحيح ـــــــــــ (ترشيد اوجه الصرف).
- ❖ استخدام المواد المناسبة للنشاط المناسب ـــــــــــــــ (ترشيد استهلاك المواد والأدوات).
- ❖ إثارة وعيه بقواعد اختيار التغذية السليمة في الوجبه المتكاملة ـــــــ(ترشيد استهلاك الغذاء)

أهمية البحث :

تتجلي أهمية البحث الحالي في اكتساب طفل الروضة مهارات ترشيد الاستهلاك وضرورة متابعة اتباعها في أغلب مناحي الحياة واستخدام الأساليب الحديثة منها نظرية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال :

ـ الأهمية النظرية :

١. وضع محتوى لمهارات ترشيد الاستهلاك وتقديمة للطفل ببرنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة .
٢. تذويب القصور الكمي والكيفي الذي أشارت إليه الدراسات السابقة في البيئة العربية باستخدام أساليب حديثة سواء أكانت برامج أنشطة مختلفة عن الانشطة المتبعه في الروضة ، أو برامج تدعم التفكير وتنميته باتباع نظرية تعمل علي تنمية القدرات العقلية والإبداعية ومسايرة الأفكار الجديدة والمبتكرة مثل " نظرية الذكاءات المتنوعة "
٣. توجية أنظار المهتمين بتربية طفل الروضة بأهمية استخدام أساليب تربوية حديثة متنوعة وفعالة في اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة وذلك للحفاظ علي موارد البيئة وتوفير الفرص للمحرومين منها .

ـ الأهمية التطبيقية :

١. تقديم برنامج يساعد معلمات رياض الأطفال في استخدام أنشطة متعددة ومختلفة لاكساب الطفل مهارات ترشيد الاستهلاك ، وذلك لتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية في الاستهلاك وتوفير طاقات البيئة واستخدام البدائل المتاحة .
٢. توفير برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة وذلك لاكتساب بعض مهارات ترشيد الاستهلاك والتي تخاطب كافة النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية .
٣. ربما يجدي هذا البحث في إفادة معلمات الروضة لاكساب الطفل مهارات ترشيد الاستهلاك والبحث عن بدائل جديدة أو احلال الاشياء الأرخص أو الغير مستهلكة، و إعادة تدوير الأشياء القديمه محل الخامات والأشياء الأغلي ثمنا وقيمة .
٤. قد يفيد هذا البحث كلا من (طفل الروضة – معلمات الرياض – الباحثين – القائمين علي العملية التعليمية) بإمدادهم ببرنامج مصمم في ضوء أسس نظرية الذكاءات المتعددة وذلك لإكساب بعض مهارات ترشيد الاستهلاك .

مصطلحات البحث :

وتعرف الباحثة المصطلحات إجرائيا علي النحو التالي :

ترشيد الاستهلاك : Rationalizing consumption skills

القواعد والمعايير التي تنظم حياة الفرد وترشده إلي كيفية الاستهلاك العادل دون إسراف أو تقطير واستغلال الموارد المتاحة بحكمة وتمكنه من إعادة تدوير الأشياء للاستفاده منها في شتي مناحي الحياة .

الذكاءات المتعددة لطفل الروضة Multiple intelligences theory

هي مجموعة من الذكاءات الكامنة في عقل الطفل والتي تعمل علي تحسين عملياته العقلية واستغلال امكاناته وقدراته وتوظيفها بالطريقة المثالية مما يساعد الطفل علي الإبداع في حل مشكلاته وإعادة صياغة المواقف وتطويعها لصالحه وتتمثل في سبعة أنواع هي (الذكاء اللغوي ، الجسمي الحركي ، الاجتماعي ، المنطقي الرياضي ، المكاني ، الموسيقي ، والذكاء الشخصي)

حدود البحث :

الحدود الزمانية :

طبق الجانب العملي للبحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م وقد تم تحديد خمسة أيام للتطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات ترشيد الاستهلاك علي أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، كما تم تحديد يومين للتطبيق البعدي للبطاقة ، وتم توزيع الأنشطة المتضمنة بالبرنامج (٨ وحدات) ، علي مدار ٣٢ يوما بحيث تم التطبيق أربع مرات أسبوعيا ؛ بمعدل نشاط (٣) أنشطة يوميا وكان إجمالي عدد الأنشطة (١٠٥) نشاط

الحدود المكانية :

طبق البحث في مجموعة من الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد وحتي تكون العينة ممثلة للمجتمع البحثي .وفقا للجدول التالي :

م	المدرسة	الحي	عدد الأطفال	
			تجريبية	ضابطة
١	طه حسين	بورفؤاد	٩	٩
٢	مجمع آل سليمان	الزهور	٨	٨
٣	أسماء بنت أبي بكر	الضواحي	٨	٩
٤	الليسية	الشرق	٩	٨
٥	قاسم أمين	العرب	٧	١٠
٦	بورسعيد الإبتدائية	المناخ	٩	٧
٧	إيهاب الشريف	الجنوب	١٠	٩
المجموع			٦٠	٦٠

الحدود البشرية :

تمثلت في أطفال المستوي الثاني برياض ألأطفال سن (٥ ـ ٦سنوات)وعددهم (٦٠) كمجموعة تجريبة و (٦٠) كمجموعة ضابطة ؛ تراوحت متوسطات أعمارهم بين خمس سنوات وخمسة أشهر ، وخمسة سنوات وستة أشهر ؛ الملتحقين برياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد بالمدارس الحكومية العربية .

الحدود الموضوعية :

اقتصر البحث الحالي علي **اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة قائما علي نظرية الذكاءات المتعددة واعتمد علي:**

- إثارة وعية بعدم الاسراف في الماء .
- تنمية شعورة بأهمية توفير الطاقة .
- تزويد الطفل بأنماط سلوك للموازنة بين متطلباته وإمكاناته .
- إثارة وعيه بالتكنولوجيا وترشيد استهلاكه لها .
- احترام الوقت وعدم إهداره .
- اتباع قوانين " خطط " محدده لصرف الأموال في مكانها الصحيح .
- استخدام المواد المناسبه للنشاط المناسب .
- إثارة وعيه بقواعد اختيار التغذية في الوجبه المتكاملة .

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي الذي يقوم بدراسة العلاقة بين المتغيرات :

- المتغير المستقل (البرنامج القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة)
- المتغير التابع (إكتساب مهارات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة) معتمدا على القياسين القبلي والبعدي .

فروض البحث :

١. توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية و الضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي "

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياسين البعدي والتتبعي.

الإطار النظري :

سيجيب الإطار النظري علي السؤال الأول والثاني والثالث من أسئلة البحث وذلك علي النحو **التالي :**

المحور الأول : مهارات ترشيد الاستهلاك بين الواقع والمأمول لطفل الروضة :وذلك علي النحو التالي :

١.ما مهارات ترشيد الاستهلاك التي يجب إكسابها لدي طفل الروضة ؟

٢.ما دواعي الاهتمام بإكساب مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة في الوقت الحالي ؟

ترشيد الاستهلاك مفهوم يمكن إكسابه وتنميته لطفل الروضة سواء في الأسرة أو في الروضة ، حيث يرتبط الاستهلاك بالتربية فهو نوع من أنواع السلوك الإنساني يعرف بالسلوك الاستهلاكي ودور التربية هو تنميته وتطويره وتغييره للأفضل، فالبيئه هي الوعاء الذي يحوي ما ينتج عن عملية الاستهلاك من مواد نافعة أو ضارة ، وينبغي أن تتعاون وتتكاتف جميع مؤسسات المجتمع في عملية التربية لتقوم بالدور المطلوب منها في تعديل السلوك الاستهلاكي للفرد (World bank,2010,58)

يعرف ترشيد الاستهلاك بأنه :

جميع الإجراءات والتدابير التي من شأنها تنظيم استهلاك الفرد وتوجيهه بما يحقق مشروعية مصادر الانفاق والاعتدال فيه ومنع الأثرية الفردية . (معهد الإدارة العامة ، ١٩٩٨ ، ص ٤٩)

وعرفته الورداني (٢٠٠٥) بأنه من أهم أهداف المجتمعات عامة، فنمط استهلاك الفرد يتوقف على مدى وعيه بأهداف الدولة وسياستها الاقتصادية، كما يتوقف على نوعية المعلومات والعادات والاتجاهات التي تكونت وتأصلت لديه منذ الصغر بالممارسة اليومية .
(الورداني ، ٢٠٠٥ ، ص ٨)

فترشيد الاستهلاك يقوم العادات الاستهلاكية كالإسراف والتبذير ويساهم في تكوين عادات استهلاكية سليمة كالاقتصاد في الموارد المتاحة وتكوين الوعي الاستهلاكي الذي يمكن الفرد من التصرف بحكمه في حدود المتاح .

وتعرفه المحمود (٢٠١٠) بأنه " حسن استغلال الموارد المتاحه وعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها قدر الإمكان، وبهذا يشمل جميع الموارد المتاحه منها ترشيد استهلاك الماء ، الغذاء ، الطاقة ..." (المحمود، ٢٠١٠، ص ٧٣)

وترشيد الاستهلاك يشمل جوانب عديدة منها:

أولا : ترشيد استهلاك الماء ويتطلب من الطفل إثارة وعيه بعدم الإسراف في المياه

إن ترشيد استهلاك المياه يعني المحافظة على المياه وإدارة استخدامها بشكلٍ صالحٍ فتستخدم في المنزل، والصناعة، والزراعة، وقد أثّر الاستهلاك البشري على نطاق عمليات الدورة المائية الهيدرولوجية، وقد انطبق ذلك بشكل أخص على الإنتاج الزراعي والصناعي، والأسماك، والحياة البرية، والملاحة. ويتكون الغلاف المائي من البحار، والمحيطات، والأنهار، والمياه الجوفية (مدني ، ٢٠١٣، ص : ٢٨٠)

فالمياه أصبحت أثمن الموارد علي سطح الأرض والإفراط في استخدامها ما يزال يزداد مما يستوجب اتخاذ القرارات الحاسمه التي تخص استعمال الماء بالاضافة إلي ضرورة تنفيذ البرامج التي تسمح بالمحافظة علي الماء من قبل جميع المستهلكين (عبود ، ٢٠٠٢، ص ٦)

وقدمت جامعة الدول العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية البرنامج يهدف إلى تعريف المتدربين المشاركين بمظاهر تدهور الأراضي الزراعية و التصحر ، وطرق إدارة مياه الري وأسباب التعرض لهذه الأزمات بسبب الهدر وعدم ترشيد استهلاك المزارعين والمواطنين في المياه (جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ٢٠١٨)

وتحدد الباحثة دور المعلمة في إكساب الطفل مهارات ترشيد استهلاك المياه فيما يلي :

١. تقديم بعض الأنشطة والقصص عن فوائد الماء (النظافة ، الاستحمام ، الشرب ، الري ، وسائل المواصلات التي تسير في الماء) وكيفية ترشيد الاستهلاك أثناء القيام بهذه الأنشطه .
٢. تدريب الطفل علي اتباع آداب استخدام الماء والتي منها لفت انتباه الاطفال والتأكيد عليهم بإغلاق صنبور المياه عند رؤيته مفتوحا وعند الانتهاء من استخدامه .
٣. مكافئة الطفل الذي يغلق صنبور الماء تلقائيا أمام بقية الأطفال .
٤. تعرض المعلمة صورا توضيحية تبين السلوك السليم والسلوك الخاطئ فيما يتعلق بكيفية استخدام الماء .
٥. و يُساعد تخفيض استهلاك المياه داخل المنزل على تخفيض استخدام الطاقة وتقليل فواتير المياه، والتقليل من تأثير الإنسان على البيئة

وأكدت (نسيم، ٢٠١٥) علي أهمية تنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه والتي تناولتها في تسع محاور وهي :

المحور الأول سلوكيات الاستحمام ، والثاني غسيل الاسنان ، والثالث قضاء الحاجه ، والرابع التعامل مع صنبور المياه ، الخامس سلوكيات اللعب بالماء أما السادس فيشمل سلوكيات التنظيف بالماء بينما كان السابع سلوكيات استخدام الماء في ري النبات ، وكان الثامن استخدام الماء في الشرب ، التاسع استخدام الماء في الوضوء وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في مهارات ترشيد استهلاك المياه .

كما هدفت دراسة سالم (٢٠١٤) إلي أهمية تنمية ترشيد استهلاك الماء لدي طفل الروضة من خلال ألعاب الكمبيوتر التعليمية .

ثانيا : ترشيد استهلاك الغذاء ويتطلب من الطفل " إثارة وعيه بقواعد اختيار التغذية السليمة في الوجبة المتكاملة " :

يزداد الطلب علي المواد الغذائية بزيادة المعدل السكاني مما يؤدي إلي نقص في المواد وخصوصا لو لم نرشد استهلاكها .

كما وجهت جامعة الدول العربية بأهمية خفض الهدر من السلع الغذائية، والتي قدرت في عام ٢٠١٥ بحوالي ٨٤.٣٢ مليون طن، وهي تعادل نحو ٢٩ بالمئة من إجمالي المتاح للاستهلاك، بقيمة تقدر ب ٥٠.٦ مليار دولار ويشكل هذا نسبة تقدر ب ٠.٠٥ من قيمة الفاقد والهدر على المستوى العالمي وهذا ما قد يسبب أزمات ومجاعات في بعض المناطق بالدول العربية فيجب ترشيد الاستهلاك في الغذاء والمواد الغذائية **(جامعة الدول العربية، و المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ٢٠١٦)**

بينما أكدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تمثل المدارس فرصة فريدة من نوعها لدعم تغذية الأطفال ونموهم على نحو جيّد. وتشكّل البيئة المدرسية إحدى بيئات التعليم المنظّم أي أنها مكان تتفاعل فيه الجهات التي تؤثر في رؤية الأطفال للأغذية وممارساتهم وعاداتهم المرتبطة بها، ومن أهمها أختيار نوع الغذاء المناسب وترشيد استهلاكنا له .
أشارت دراسة Morris, et al, (2016) إلي خفض استخدام الأطفال للمواد الغذائية والمشروبات السكرية واستبدالها بالخضروات والعصائر الطبيعية بهدف ترشيد استهلاك المواد الغذائية والسكر وأشارت النتائج التي توصلوا لها أن التدخل كان مجديا في خفض استهلاك الأطفال من المأكولات والمشروبات السكرية وزادوا من استهلاكهم للخضروات .
ويتجلي دور معلمة الروضة في ترشيد استهلاك الغذاء في النقاط التالية :

١. تعرف الطفل مصادر الغذاء وفائدة ترشيد استهلاكها.
٢. تخاطب أولياء الأمور بتزويد أطفالهم بالقدر الذي يكفيهم من الطعام فيرسلوا مع الطفل ما يكفيه من الغذاء دون إسراف.
٣. توجه الأم إلي تغذية الطفل بغذاء متكامل متوازن صحي حسب الإمكانيات المتوفرة .

وأكدت العديد من الدراسات مثل دراسة سراج (٢٠٠٣) ، ودراسة مدني (٢٠١٣) علي أن ضعف وعي الطفل بالقيم الاقتصادية يؤثر في زيادة الفاقد من استهلاك السلع الغذائية ، والمياه والكهرباء وزيادة معدلات التضخم وانخفاض معدلات الادخار الأمر الذي يؤدي إلي زيادة الأعباء الاقتصادية في المجتمع

ثالثا: ترشيد استهلاك الطاقة ويتطلب من الطفل إثارة وعيه بالتكنولوجيا وترشيد استهلاكه لها:

إن مصادر الطاقة غير متجدده ولذلك يفترض ترشيد سياسة استخدام الطاقة باتجاه اجراءات تقنين استهلاكها (اليونسيف ،١٩٩٠،ص ٥٣) . وترشيد استهلاك الطاقة يقصد به : " مجموعة الإجراءات والتدابير المتخذة بهدف استخدام الطاقة بالشكل الأمثل والحد من الهدر وهو يدل علي الاستخدام العقلاني للطاقة ."

وعرفها يغان (٢٠٠٨) بأن الترشيد هو كما تدل الكلمه الاستخدام الراشد للطاقة المفيدة بما يفي بالحاجه الفعلية للمستهلك من دون تبذير ، وبالعودة إلي مثال الإضاءه ، يكون الترشيد بإطفاء الإنارة في الأماكن غير المستخدمة في المنزل من جهه ومن جهه أخري عدم استخدام أجهزة تولد درجة إضاءه أعلي مما هو مطلوب في المكان ؛ وبالتالي توفير كميات من الطاقة النهائية المدفوعة الثمن (الكهرباء) (يغان ،٢٠٠٨ ،ص ٢٠)

ومن أوجه استهلاك الطاقة : تدفئة المساكن ـ تسخين المياه ـ الطبخ ـ التبريد تكييف الهواء ـ تجهيز الأطعمة ـ الصناعات (العبادي ، ٢٠٠٨ ،ص ٢٩ : ٣٢)

وذكرت منظمة اليونيسيف أن مصر تقع في خضم فترة من التغيير العميق والتحول المعقد وأعمال البنية التحتية وخاصة توصيل المياة والكهرباء أدى هذا الإنفاق إلى زيادة العجز المالي واستنزاف الاحتياطي المالي. وقد أدى ذلك إلى ضغوط بين جهود الحكومات لتحسين مستويات المعيشة والتزامها الرسمي بالحد من العجز في الميزانية. وتمثل إعانات الاستهلاك عبئًا ماليًا ثقيلًا بشكل خاص ، حيث وصلت مؤخرًا إلى ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي في مصر (وزارة المالية ، ٢٠١٢). وكان إصلاح الدعم مدرجًا على أجندة الحكومة لفترة طويلة ، فإن الضغوط المالية المتزايدة جعلت الإصلاح أكثر إلحاحًا. في عام ٢٠١٣، أقامت الحكومة وبدأت تنفيذ خطة لترشيد هذه الإعانات والاستهلاك بشكل تدريجي.(وزارة المالية ويونيسف مصر، ٢٠١٤)

لقد اثبتت الدراسات فى جمهورية مصر العربية من ان زيادة درجة حرارة الهواء الخارجى درجة واحدة مئوية فوق ٣٥ درجة سيليزية ينتج عنه استهلاك 100ميجا وات / ساعة أى ان ارتفاع درجة الحرارة الى ٤٢ درجة سيليزية ينتج عنه زيادة فى استهلاك الطاقة الكهربية الى ٨٠٠ ميجا وات / ساعة و هى تكافئ محطة حرارية يقدر ثمنها بحوالى ٢ مليار جنيه مصرى تقريباً و يحتاج انشاؤها الى ٤ سنوات تقريباً و من ثم ظهرت الحاجة ال ترشيد استخدامات الطاقة المستخدمة فى المبانى (وزارة الكهرباء و الطاقة المتجددة ، ٢٠١٢)

وكون الطاقة الكهربائية تدخل في معظم استعمالات الحياة وتكون شكلا أساسيا مثلها مثل طاقة النفط ـ غاز ـ فحم ـ طاقة نووية ـ حرارية ـ طاقة رياح ـ طاقة شمسية فلابد من ترشيدها فالطفل يتعامل مع كثير منها مثل التلفاز ، الهاتف المحمول والمصابيح ولابد أن يعرف أهمية هذا المصدر وفائدته ، " والكهرباء أصبحت مثلها مثل الماء في الحياة اليومية ولا نستطيع التخلي عنها أبدا حيث أن انقطاع الكهرباء لمده معينة يسبب كوارث كثيرة في مسرح الحياه اليومية

فالإسراف في استهلاك التيار الكهربائي في المنازل مثلا قد يؤدي إلي انقطاع الكهرباء في المستشفيات أو المصانع مع ما يترتب علي ذلك من تعطيل للإنتاج أو العمليات الجراحية التي قد تتم في المستشفيات ومن أمثلة الترشيد (إطفاء المصابيح التي لا نحتاج إليها في أثناء النهار

(المصري ، الطبجي ، ٢٠٠٤، ص ٢٥)

وأكدت علي ذلك دراسة سالم (٢٠١٤) فالكهرباء لها أهمية كبري ويجب تعويد الطفل علي ترشيد استهلاكه لها وكان ذلك من خلال ألعاب الكمبيوتر التعليمية .

ويمكن للمعلمة أن تحاول أن تكسب الطفل مهارات ترشيد استهلاك الكهرباء من خلال عرض استعمالاتها في الروضة والمنازل وكذلك توعيته بترشيد استهلاكه للطاقة عن طريق:

١. تعريفة بوجود مصادر للطاقة يمكن أن يستفيد منها الإنسان مثل الطاقة الشمسية التي تساهم في التدفئة وتسخين الماء بطريقة اقتصادية .
٢. توجه الطفل إلي إطفاء المصابيح المضاءه .
٣. إطفاء التلفاز عند عدم الحاجه إليه .
٤. وعدم تشغيل المكيفات لفترات طويلة أو عندما يكون الجو معتدلا .

رابعا : ترشيد استخدام الورق والأدوات ويتطلب من الطفل " استخدام المواد المناسبة للنشاط المناسب" :

يكثر استخدام الأدوات المكتبية من أوراق وأقلام وخامات لتساعدنا في العديد من الأنشطة وتطبيقاتها وتستخدم بصفة دائمة في الأنشطة الفنية فنلاحظ عدم التزام الأطفال بالكم المحدد له واستهلاكها بصورة مبالغ فيها لتصل إلي درجه الإهدار ، كما أنه لم يتعلم بعد استخدام الآداه أو المادة المناسبة فيتسبب ذلك في إهدارها . فهذه المواد والأدوات أصبحت غالية الثمن وغير متوفرة باستمرار ويمكن أن يلقيها الأطفال في القمامة بمجرد الانتهاء من النشاط . ولكن توفيرا علي المعلمة وولي الأمر يجب ترشيد استهلاكها فعلي المعلمة أن تقسمها إلي أجزاء صغيرة تناسب استخدام الطفل وتحتفظ بها بعد انتهاء النشاط لإعادة تدويرها مرة أخري في نشاط آخر ، كما يجب أن تعلمه استخدام الآداه المناسبة لكل نشاط وهذه التصرفات تساعد الطفل علي اكتساب مهارات ترشيد الاستهلاك

خامسا : تنظيم الوقت ويتطلب من الطفل " احترام الوقت وعدم اهداره ":

وفي إطار ترشيد الاستهلاك والتنظيم تأتي قيمه الوقت والحد من تضييعه ولابد أن نعلم أطفالنا احترام المواعيد وخاصة في العمل من بدايته حتي الانصراف ونغرس فيهم احترام الوقت لأنه

من أهم عوامل النجاح ، وذلك من خلال إنجاز الأنشطة من بدايتها حتي نهايتها بالميعاد المحدد (المرسي ، ٢٠٠٢ ، ٢٧٧)

وتري Marchand and d'Orey أن الوقت قيمة غالية الثمن ، ويجب إدراك أهميته وتقديره وتدريب الأطفال وتعويدهم علي ذلك (Marchand & d'Orey ,2008, p 217)

ويجب أن تغرس في أطفالنا احترام عنصر الوقت وتقديسه وأن يلتزموا بالمواعيد المحدده لبدايه الأنشطة وانتهائها. فالإحساس بالوقت في الطفولة المبكرة يأتي في حياة يومية منتظمة بشكل جيد والبرامج المتكررة تشكل القاعدة أو الأساس لمفهوم الزمن لدي الطفل .(البكاتوشي ، ٢٠١٣)

وأشار الجمعة إلي أنه يجب تعريف الأطفال بقيمة الوقت وأن الوقت هو الحياة فيجب الالتزام به واحترامه وتقدير أهميته (الجمعة ، ٢٠٠٧، ص ٣٣) .

ومما سبق يتضح فائدة الوقت وأهمية تعليم الطفل تقدير هذه القيمة الملحه كي يحسن الاستفاده من أوقاته منذ الصغر وخصوصا أهمية تعليمه استثمار وقت افراغ بما هو مفيد .

ومن وجهة نظر الباحثة يمكن للمعلمه أن تنمي قيمه تنظيم الوقت لدي الطفل عن طريق :

١. تكليف الأطفال بأنشطة معينة تتطلب زمنا لأدائها وتخصص لكل طفل فترة زمنية مناسبة حسب قدرته لانجاز هذا العمل مثل تجميع المواد والأدوات لاستخدامها في نشاط آخر .
٢. تساعد الطفل علي انجاز اعمال محددة خلال مده محدده كما يجب عليه تنظيم ساعات نومه وموعد استيقاظة فالاستيقاظ من النوم في وقت محدد ينشط الجسم ويقويه ، كما أن تناول الطعام في أوقات محدده يحمي صحه الإنسان وجسمه
٣. أن تركز علي دخول الأطفال إلي غرفة النشاط وخروجهم منها في المواعيد المحدده .
٤. أن ترشد الأطفال إلي عدم إضاعة الوقت أمام التلفاز لمدة طويلة ، عدم تناول الطعام أمامه كما يجب أن تعرفه أضرار الحديث بواسطة الهاتف لفترة طويلة .
٥. اتباع التسلسل الزمني خاصة عند سرد القصص وتعريف الطفل بالوقت المحدد له أثناء تمثيل مسرحيه مثلا.

سادسا : الإسراف في النقود "اتباع قوانين محدده لصرف الأموال في مكانها الصحيح"

أن النقود من الأشياء الأساسية التي ينبغي أن يتعلم الأطفال المسئولية تجاهها لأن تقبل المسئولية تجاه المال هو المدخل لقبول المسئولية تجاه كل المهام الأخري ، ومن الخطأ أن نقدم المال لأطفالنا دون مقابل بل ينبغي أن يرتبط في أذهانهم بأداء مهام معينه (عادل، ٢٠٠٦ ، ١٠٠)

ومن الضروري أن يتربي الطفل علي أن المال لقضاء الحاجات الهامه والاستفاده من قيمة المال في تيسير امور الحياة اليومية ، كما أن له دور في مساعدة الآخرين بالفائض عن حاجاتنا فيتعود الطفل منذ صغره علي المساعدة . (علوان ، ٢٠٠٩ ، ص٣٣٥)

وأشارت Suiter and Mezaos (2005) إلي أهمية إعداد الصغار للتحكم في أمورهم الاقتصادية بطريقة ذكية وأشارت الاحصائيات أن هذه الطريقة تعليمهم الإدخار والاستثمار في المدارس حتي يمكنهم التحكم في أمورهم الاقتصادية مستقبلا وتنمية اقتصاد مجتمعهم .

أما دراسة المنير (٢٠١١) والتي هدفت إلي التحقق من فاعلية الألعاب التعليمية في التثقيف المالي لأطفال الروضة وتنمية وعي الطفل بالثقافة المالية ، وأكدت نتائجها علي أن تدريب الطفل علي الوعي المالي أدي إلي تغير تصرفاته الاقتصادية للأفضل .

وتوصلت دراسة Waines (2011) إلي أنه يجب تنمية المفاهيم الاقتصادية لدي الأطفال المصريين وإكسابهم هذه المفاهيم ، كما يجب أن تنعكس هذه المفاهيم علي الممارسات الحياتية للطفل كناتج لتعلم هذه المفاهيم .

وقد أوضح Kardash (2012) في دراسته أنه لابد أن ننمي وعي الأطفال بأهمية النقود للأسرة ، كما أوصت الدراسة بأهميه تقديم الموضوعات التي تساعد علي اكتساب الأطفال اتجاهات إيجابية للمحافظة علي الأملاك العامة والخاصة والسلع والاحساس الاجتماعي بالمجتمع ومشكلاته .

ثامنا : تزويد الطفل بأنماط سلوك للموازنه بين متطلباته وإمكاناته

ويجب أن ينشأ الطفل علي السلوك الاستهلاكي الرشيد والذي يتسم بما يلي :

١. يستفيد الطفل من كل سلعه لأقصي حد ممكن .
٢. يقتصد ويحاول الإدخار
٣. يحدد احتياجاته علي حسب أمكاناته المادية .
٤. يحصل علي معلومات عن السلعه قبل شرائها .
٥. يمكنه التمييز بين الجيد والردئ من السلع .
٦. يستطيع المفاضلة بين الأنواع في السلعة الواحده .
٧. يستبدل السلعة الباهظة الثمن بأخري متوفره أرخص (Holden el al. 2009 ,32)

وعلي المعلمة أن تعود الطفل علي ما يلي :

١. أن يحدد الطفل احتياجاته اليومية سواء من غذاء ، أدوات
٢. يفرق بين الحاجات الأساسية والثانوية
٣. يتعود الطفل علي مشاركة أقرانه للخامات والأدوات لتكفي الجميع.
٤. أن يحصل الطفل علي السلعه المناسبة لامكانياته فقط .

أضرار عدم ترشيد الاستهلاك :

أن البعد عن ترشيد الاستهلاك يوقع المجتمع في عديد من الأضرار والمهالك ؛ فالسلوك الاستهلاكي إذا انحرف وأخذ طريق الإسراف وزادت المبالغة في طلب السلع والخدمات ، فسوف يعجز الإنتاج عن تلبية الطلب علي السلع والخدمات ، فيختل التوازن بين الانتاج والإستهلاك مما يؤدي إلي مشكلات اقتصادية منها ارتفاع الاستهلاك وقلة الانتاج ، وارتفاع الأسعار وغيرها من المشكلات الاقتصادية

المحور الثاني : الطفل وذكاءاته المتعددة :

ما ماهية الذكاءات المتعددة لدي طفل الروضة ؟

يمتاز التدريب وفق نظرية الذكاءات المتعددة بالتنوع في الوسائل والأنشطة مما يضفي جومن المرح والمتعه علي الأطفال ، كذلك يستمتعوا بالقيام بالأنشطة التي يتمكنوا من مزاولتها بسهولة ويسر مما يشعرهم بالمزيد من الاستمتاع والثقة بالنفس

عرفه جاردنر علي أنه " القدرة علي حل المشكلات أو ابتكار منتجات تكون ذات قيمه داخل كيان ثقافي ".

وبعد مرور سنتين علي هذا التعريف قدم جاردنر تعريفا آخر للذكاء أكثر تنقيحا و عرفه علي أنه " قدرة نفسيه بيولوجية لتشغيل المعلومات التي يمكن تنشيطها في كيان ثقافي لحل المشكلات أو خلق المنتجات التي لها قيمه في الكيان الثقافي "(جاردنر، ٢٠٠٥ ، ٣٥ ـ ٣٦) ومن ثم توصل جاردنر إلي ان نظرية الذكاءات المتعددة تقوم علي مجموعة من الأسس والدعائم والمبادئ وهي :

أولا : الذكاء غير مفرد ، وهو ذكاءات متعددة ومتنوعة ، وخاضعة للنمو والتنمية والتغيير .

ثانيا : كل شخص لديه خليط فريد لمجموعة ذكاءات نشطة ومتنوعة .

ثالثا : تختلف الذكاءات كلها في النمو داخل الفرد الواحد أو الأفراد وبعضهم البعض .

رابعا : يجب منحه الفرص للتعرف علي ذكاءاته وتنمية هذه الذكاءات .

خامسا : استعمال احد أنواع الذكاءات المتعددة يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع أخر من أنواع الذكاءات المتعددة . (الشبراوي ، ٢٠١٢)

سادسا : يمكن قياس وتقييم القدرات العقلية المعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة وكذلك قياس الشخصية.

سابعا : يمكن التعرف علي الذكاءات المتعددة وقياسها وتحديدها (قطامي، ٢٠١٠، ص : ٣٣٨)

ومما سبق تخلص الباحثة إلي كيفية عمل الذكاءات المتعددة فيما يلي :

١. نادرا ما تعمل هذه الذكاءات بصورة مستقلة ولكنها تعمل بانسجام و توافق يكمل بعضها البعض ويظهر ذلك من خلال مجموعة من الأسس الخاصة بنظرية الذكاءات المتعددة والتي نجملها فيما يلي :

٢. لدي كل فرد أنماط متعددة من الذكاءات ولكنه يتميز في إحداها أو أكثر منها

٣. تتناغم هذه الذكاءات معا ولكنها متفردة بالنسبة لكل شخص .

٤. لا يوجد ذكاء قائم بذاته إلا في حالات نادرة من العباقرة أو مصابي المخ .

٥. يعبر الفرد عن كل نمط من أنماط الذكاءات المتعددة بأكثر من طريقة ، فقد يجهل أحدنا القراءة (ذكاء لغوي) ولكنه يجيد رواية القصة (ذكاء لغوي أيضا) .

٦. يمكن تنمية كل ذكاء إلي مستوي مناسب من الكفاءة ، إذا تيسر للفرد التشجيع المناسب والإثراء والتوجية .

أنواع الذكاءات المتعددة وكيفية ربطها بترشيد الاستهلاك :

الذكاء اللغوي : وهو قدرة الطفل علي استخدام الكلمات شفويا بفاعلية :
فيستخدم اللغة للتعبيرأو فهم الأشخاص الآخرين والتعبير عن المشاعر ونقل المعلومات وإقناع الآخرين .
سيستخدم هذا النوع لإقناع المجموعات بكيفية ترشيد الاستهلاك في كافة المجالات وتعديل سلوكهم .

الذكاء الجسمي الحركي : قدرته وكفاءته في استخدام جسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر مثل : (الممثل) ـــــ تمثيل مسرحية عن ترشيد الاستهلاك ـ وأضرار الإسراف ، كما يمكن أن يقوم بعمل فني مهاري كعمل حصالة مثلا .

الذكاء الاجتماعي : إدراك دوافع الآخرين وأهدافهم بطريقة برجماتية (أي تؤثر في مجموعة من الناس ليتبعوا خطا معينا من الفعل) الإذاعه المدرسية وتحديد فقرة القرآن الكريم أو الحكمه عن ترشيد الاستهلاك ومقالة أو قصة عن ترشيد الاستهلاك وكيفية اتباعه في حياتنا .

الذكاء المنطقي الرياضي : قدرة الطفل علي استخدام الأرقام والأعداد ويضم هذا الذكاء القدرة علي تناول النماذج والأنماط المنطقية والعلاقات ـ السبب والنتيجه كحساب ترشيد استهلاك الماء (باستخدام خزانات بلاستيكيه) وترشيد الأدوات ، المصروف ، التعود علي الادخار.

الذكاء المكاني : إدراك العالم البصري بدقة أو يقوم بعمل تحويلات معتمدا علي تلك الادراكات ويضم هذا النوع القدرة علي التصوير البصري وأن يمثل الفرد ويصور بيانيا الأفكار البصرية أو المكانية
كإعادة استغلال مساحات الغرفة وترشيد استهلاك الأثاث الذي لم بستخدم أو يعد مهملا .

الذكاء الموسيقي : الاستماع للأصوات المختلفة والحساسية للإيقاعات والطبقات المختلفة للصوت . وإدراك ما تتضمنه هذه الأصوات من معلومات .مثل تأليف أغنية تحث أقرانه علي ترشيد الاستهلاك بمساعدة المعلمة وإشعارهم بأهمية الترشيد وأضرار الإسراف والتبذير .

الذكاء الشخصي : قدرته علي معرفة ذاته وتأنيبها وقت الحاجه والوعي بأمزجته الداخلية ورغباته ،الحكم الشخصي علي التصرفات من ترشيد أو اهدار سواء للخامات أو الوقت أو المجهود.

وتأكيدا علي ما سبق فقد أشارت دراسة Siphai, et al (2017) إلى وجود تغيرات في الذكاءات المتعددة للأطفال وساعد في تنميتها مجموعه الأنشطة المخطط لها. ، والمقارنة بين الذكاءات المتعددة لسلوك الطفل قبل وبعد الأنشطة ، اللغوية والرياضيات والحركة المكانية و الجسدية والموسيقى ومهارات الإيقاع ، وقدرة العلاقة الإنسانية ، وفهم الذات ، وحب البيئة الطبيعية و كانت النتيجة إحصائيا كبيرة واستمتع الأطفال كثيرا .

وأما Tamilselvi and Geetha (2015) فقد أكدت علي أن إدماج أنشطة الذكاءات المتعددة تعمل علي مساعدة الأطفال وتحقيق أقصي ظهور وتنميه لإمكاناتهم في المجالات المختلفة وتعمل علي ظهور العديد من المواهب ، ومساعدتهم على تحقيق أقصى إمكاناتهم .

كما أظهرت نتائج الدراسة (Kentab (2016 أن نظرية الذكاءات المتعددة ساعدت على توفير فرص التعلم لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة. كما ساعد المعلمين في الحصول على صورة دقيقة لمهارات الطلاب وقدراتهم وأي الاتجاهات التي يفضلونها .

الأهمية التربوية والتعليمية للذكاءات المتعددة :

تتجلي الأهمية التربوية للذكاءات المتعدده في معرفة ما يتمتع به أبناؤنا في حجرات النشاط من ذكاءات متعددة وأي نوع يطغي علي الاخر بكفاءه ، وكيفية تنفيذ برامج الأطفال بطرق تحث هذه الأنواع المختلفة من الذكاء للظهور وتفعيل طاقات جميع الأطفال .

أشار حسين (٢٠٠٥) إلي بعض الفوائد التربوية للأنشطة التي تعتمد علي الذكاءات المتعددة منها:

- إدراك القدرات العقلية للطفل بشكل واسع من خلال تقديم أنشطة حيوية مثل الرسم ، الموسيقي ، التلحين ، التقاط الصور ، والتي تساعد في إظهار نماذج وأنماط تربوية وتعليمية جديدة .
- تقديم أنماط جديدة للتعليم تقوم علي اشباع احتياجات (الأطفال) ورعاية الموهوبين والمبتكرين ، وجعلهم أكثر كفاءة ونشاطا وفاعليه في العمليه التعليمية .

(حسين ، ٢٠٠٥ : ص١٤٩ ـ ١٥١)

- تزيد من أدوار ومشاركة الآباء والمجتمع في العملية التعليمية وذلك من خلال الأنشطة التي يتعامل من خلالها الأطفال مع أفراد المجتمع المحلي
- تساعد في طرق تنفيذ برامج الأطفال من أجل الفهم والاستيعاب .

وفي هذا الصدد أشار حسين (٢٠٠٣) إلي أن نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت ثورة في مجال الممارسات التربوية والتعليمية وساعدت في اسثمار امكانات المتعلمين وتفعيل العمل التربوي وذلك بسبب :

١. مراعاة الفروق الفردية في التعليم بمطالبة المعلمين باستخدام استراتيجيات وطرق متنوعة لتقديم الأنشطة .
٢. تجعل الطفل أكثر دافعية للتعليم فهي تعتبر جميع الأطفال أذكياء ولكن بطرقهم الخاصة .
٣. تجعل التعلم أكثر متعه وذلك من خلال ما توفره من أنشطه متنوعة ومتعددة لدي الأطفال .
٤. متابعة الأطفال للتعرف علي العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوي الموقف ليصل إلي حل المشكلة .
٥. تقدم نموذج للتعليم غير محدد القواعد ، فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء ، ومن ثم فإنها تساعد الاطفال علي تناول أي محتوي تعليمي وتقديمه بعدة طرق مختلفة .
٦. تقدم خريطة تدعم العديد من الطرق التي يتعلم بها الأطفال ، كما تفيد المعلمة عند تخطيط أي خبرة تعليمية (حسين ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٢: ٦٤) .

كما أكد Karaduman and Cihan (2018) أن الخبرة التي تم تقديمها باستخدام المناهج التي أعدت وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة كان له تأثير إيجابي أكثر على تحصيل الأطفال مقارنة بالخبرات التي تم تقديمها باستخدام الأساليب التقليدية.

ووفق أوراق عمل الرياضيات التي أعدها Inan and Erkus (2017) والقائمة على أساس نظرية الذكاءات المتعددة فقد زادت الإنجازات الأكاديمية للطلاب بشكل عام. ووفقا لهذه النتائج ؛ فأكدت أنها تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي للطلاب.

الآثار التربوية لتطبيق الذكاءات المتعددة :

١. زيادة تحصيل الأطفال وتعلمهم . ٢. تحسين مهارات التعلم التعاوني .
٣.تطبيق وتطوير مهارات التعليم والتعلم . ٤ . انخفاض ظهور مشكلات النظام الصفي .
٥. تحمل المسئوبية في التعلم والاستقلالية . ٦. توجية التعلم الذاتي .
٧. تطور شخصية المتعلم .
٨. زياده الاثارة والدافعية في التعلم الصفي (قطامي، ٢٠١٠،ص ٣٤٢)

وذكر كل من Wee, Shin & Kim (2013) إن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة أمر مهم لأنه يمكن أن يوفر رؤى جديدة حول إثراء وتحسين المناهج وطرق التعليم لمعلمي وممارسي الطفولة المبكرة في جميع أنحاء العالم. تم توظيف منهج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة ، وأوصت بضرورة تدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال علي استخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في عملية تنفيذ برامج الأطفال .

مبررات اختيار نظرية الذكاءات المتعددة في البحث الحالي :

يتمتع أطفالنا بالعديد من الذكاءات والتي قد تغير تفكيرهم وحياتهم فتدريبهم علي إظهارها وتنميتها ؛ يخلق منهم عباقره وفنانين ،فقدراتهم العقلية تساعدتهم علي حل المشكلات وابتكار حلول جديدة لها باستخدام ذكاءاتهم المتعددة . فمجتمعنا يحتاج إلي مبدعين ومفكرين ومعلمين يجب أن يقدموا كل ماهو جديد ، فيفكروا ،ويبدعوا ليتخطوا مشكلات العصر ،وعلينا أن نعودهم علي تدريب أنفسهم وقدراتهم وكيف يكتسبوا المعلومات ليصلوا إلي حلول جديدة وإيجاد علاقات مبتكرة ، وتوجز الباحثة مبررات اختيار نظرية الذكاءات المتعددة في النقاط التالية :

١. إدارك الطفل أن لدية ما يسمي بالذكاءات متعددة وانه يمكن أن يبدع ويبتكر في أكثر من مجال .
٢. يمكنه أن يحل أي مشكله بجمع المعلومات من مواقف مختلفة، والتفكير في الوصول إلي الحل المناسب باستخدام المعطيات المتاحة، وابتكار حلول جديدة للمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية
٣. إمكانية توسيع دائرة المعارف المعلوماتية واستخدام أساليب هذه النظرية للوصول إلي الحلول المبتكرة والإبداعية مما يعمل علي أعمال عقله وتطوير قدراته المعرفية ، كما أنها تساهم في تقبل المفاهيم والأفكار لم يكن يتقبلها من ذي قبل ، كما يساعده علي تقبل آراء وأفكار الآخرين .
٤. نظرية الذكاءات المتعددة تلائم طفل الروضة حيث أنه مجال خصب وعقل يستحق التدريب ويحتاج إلي تنمية مواهبه ومهاراته وقدراته .
٥. نظرية الذكاءات المتعددة من أنسب النظريات فهي تتيح للأطفال فيما بينهم التفاعل والتعاون وتوفير جو من المشاركة في الأنشطة المختلفة والتي تشترط العمل الجماعي التعاوني للوصول لحل المشكلات .

ويمكن أن نخلص من استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة في البحث الحالي إلي النقاط التالية :

١. اكساب الأطفال مهارات ترشيد الاستهلاك والتي تساعد في بناء مواطن صالح يعرف حقوقة ويحافظ عليها من العبث والإهدار والتي تحقق الأمن القومي والمحافظة علي الممتلكات الخاصة والعامة.

٢. تحديد مهارات ترشيد الاستهلاك في ثمان مهارات أساسيه والتي تتبلور في" تنمية شعوره بأهمية توفير الطاقة ، تزويد الطفل بأنماط سلوك للموازنة بين متطلباته وإمكاناته ، إثارة وعيه بالتكنولوجيا وترشيد استهلاكه لها ، احترامه للوقت وعدم تضييعه ، اتباع قوانين محدده لصرف الأموال في مكانها الصحيح ، استخدام المواد المناسبة للنشاط المناسب ،إثارة وعيه بقواعد اختيار التغذية السليمة في الوجبه المتكاملة .

٣. لم تكن نظريه الذكاءات المتعددة نظريه مستحدثة وانما اثبتت فاعليتها علي الدوام فهي تعمل علي تنمية عدد من انواع الذكاءات والتي تعمل علي تنمية المهارات بجانب القدرات العقليه والتي تساعد علي وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المحيطة والتي من شأنها تعمل علي اسعاد الطفل لأنه استخدم قدراته ومهاراته في حلها وهي من أنجح النظريات التي تستخدم مع طفل الروضة وتساهم في إكسابه المهارات .

٤. استخدام مداخل تعليم وتعلم مختلفة حيث يستخدم القصص والصور والألعاب والأغاني والموسيقي ، المسرحيات إضافة إلي الأنشطة العقلية وبعض المشكلات فكل هذه الأنشطة و التي من شأنها تشجع علي العمل الجماعي وهو ما يفيد في اكساب المهارات وتنمية القدرات والتفكير الجماعي في حل مشكلاته وتعديل سلوكياته الغير سليمه .

٥. تتناسب مهارات ترشيد الاستهلاك مع نظرية الذكاءات المتعددة وذلك لانها تعمل علي احساس الطفل بالمشكلات وتفاقم الأزمات التي قد يتعرض لها من خلال إهداره أو اسرافه في أي مجال من المجالات لذا يجب أن يستخدم عقله ويستشعر المشكلات ويفكر في كيفيه تحديد أولوياته وترشيد استهلاكه وكذا إيجاد حلول بديلة كما أنه يبتكر أشياء جديده تمكنه من توفير فائض أو عمل منتج جديد .

وهو ما قامت الباحثة بمراعاته واخذه بعين الاعتبار في إعداد البرنامج بالبحث الحالي .

وإجمالا لما سبق فيجب علينا إكساب الطفل مهارات ترشيد الاستهلاك وتدريبه علي حل المشكلات الخاصة بمجتمعه والمحافظة علي استقرار حياته وتعويده علي مراعاة المصالح العامة ، وتقديم المصلحة العامة علي مصالحة الخاصة ، فترشيد الاستهلاك كما تناولتها مختلف الأدبيات والمراجع التربوية والاجتماعية بأنها علاقة الفرد بمجتمعه فكلما رشد المواطن استهلاكه قل الدين وزادت الموارد واستفاد منها المجتمع ككل فهي تعمل علي توفير الموارد لكل المواطنين ليعيشوا حياة كريمة .

إجراءات البحث :

* تحديد المجتمع وعينة البحث .
* تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة .
* إعداد أدوات البحث .
* تطبيق التجربة الاستطلاعية للأدوات .
* ضبط متغيرات البحث .
* إجراء التجربة الأساسية للبحث
* تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المتناسبة مع أهداف و طبيعة البحث .
* تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .
* وضع تضمينات و التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث : Population

سيطبق البحث علي: الطفل الملتحق بالمستوي الثاني برياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ بمجموعة من الروضات التابعة لإشراف هذه المديرية ، وتم اختيار مجموعة من الروضات تم ذكرها سابقا، وروعي في تحديد العينة أن تكون من أطفال المستوي الثاني برياض الأطفال تبعا لخصائص نموهم ومناسبة قدراتهم العقلية وكذلك إدراك مهارات ترشيد الاستهلاك وكيفيه اكتسابها ، وادراك ان لكل شخص عدد من الذكاءات التي تعمل في اتجاهات عده لتنميه مفاهيمه ومهاراته.

العينة : Sample

اختيرت العينة من مجموعة الروضات " تم ذكرها سلفا " بطريقة عشوائية ، و حددت أفراد العينة من قاعات أطفال المستوي الثاني الذي تتراوح أعمارهم ما بين (٥ _ ٦) سنوات بطريقة عشوائية من بين قوائم الروضات وتمثلت العينة في (١٢٠) طفل وطفلة تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة ، تضم نسبة متساوية من الذكور والإناث.

أدوات البحث :

وتمثلت ادوات البحث في :

مادة المعالجة التجريبية وهي :

أولا : قائمة بمهارات ترشيد الاستهلاك المستهدف اكسابها لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة (إعداد الباحثة)(ملحق رقم ٢)

ثانيا : برنامج أنشطة قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك والتي سبق ذكرها سلفا (إعداد الباحثة)(ملحق رقم ٧)

ثالثا : بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك (إعداد الباحثة)(ملحق رقم ٦)

أداة الضبط التجريبي وهي :

اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس _ لينون) (إعداد د / مصطفي كامل) (ملحق رقم ٥)

اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس _ لينون) : (إعداد د / مصطفي كامل)

واستخدم لأهتمامه بقياس القدرات العقلية لطفل الروضة فيساعد في التمهيد للبرنامج باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة كما أنه يساعد علي تجانس العينة من حيث القدرات العقلية .وتلتزم بهذه الضوابط :

تفسير اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس _ لينون)

م	الضوابط	الواقع الفعلي فاقتصر البحث الحالي علي
١.	تمثيل الشرائح العمرية من (٥ – ٧) سنوات .	عينة البحث أطفال الرياض بالمستوي الثاني والسن (٥ : ٦) سنوات بمتوسط عمر :٥,٦
٢.	التوازن بين تمثيل الجنسين في العينة(لا يسمح بالجنس الواحد)	عينة البحث متمثلة من الجنسين بالتساوي ٦٠ طفل ،٦٠ طفلة
٣.	القيد في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم	عينة البحث من قاعات رياض الأطفال بعدد من المدارس السابق ذكرها
٤.	التوزيع الجغرافي .	عينة البحث تقع في نطاق محافظة بورسعيد

أولا : قائمة بمهارات ترشيد الاستهلاك المستهدف اكسابها لطفل الروضة باستخدام البرنامج القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة ملحق رقم (٢)

وتم تحديدها بناء علي :

١. الإطلاع علي الدراسات السابقة و الأدبيات المصرية والعربية والأجنبية ، وكتب رياض الأطفال للاستفادة منها في إعداد قائمة بمهارات ترشيد الاستهلاك المرغوب إكسابها للطفل كما تم الاطلاع علي مواقع المنظمات الحقوقية والمواثيق العامة التي تهتم بالحفاظ علي البيئة وحقوق المواطن والتي أظهرت وأكدت علي أهمية ترشيد الاستهلاك وتعويد الأطفال عليه أهمية تدريب وإكساب الأطفال مهاراته.

٢. للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص علي ما مهارات ترشيد الاستهلاك التي يجب اكسابها لطفل الروضة ؟ وتطلب ذلك تحديد قائمة بمهارات ترشيد الاستهلاك التي يجب اكسابها لطفل الروضة .

خطوات اختيار المهارات :

أ . حصر الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بمهارات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة .

ب . الاطلاع علي الخطة السنوية لرياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ والتي تم إعدادها بواسطة موجهات ومعلمات رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد كذلك كتب الوزارة للمستويين الأول ، والثاني.

وفي ضوء ما سبق تم تحديد (٨) مجالات ترشيد الاستهلاك والتي نذكرها في الملحق رقم(٢)

وللتأكد من مناسبتها للطفل وتغطيتها لموضوع البحث من كافة جوانبه قامت الباحثة بما يلي:

استمارة استطلاع رأي المعلمات :

طبقت استمارة استطلاع رأي المعلمات للتعرف علي أهمية مهارات ترشيد الاستهلاك و تطبيقها مع أطفال هذه المرحلة . (ملحق رقم ٣)

تحكيم الاستمارة بواسطة مجموعة من الساده المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة ومناهج الطفل وبعد الانتهاء من تحكيم الاستمارة تم تحكيم القائمة وتعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين.

ثانيا : إعداد برنامج في إكساب الطفل مهارات ترشيد الاستهلاك:

ويسهم في إكساب أطفال الروضة مهارات ترشيد الاستهلاك ملحق رقم(٨)

وللتأكد من ذلك أجرت الباحثة الخطوات التالية لتصميم البرنامج في ضوء المجالات السابق تحديدها واتفاق الساده المحكمين عليها .

١. الاطلاع علي البحوث والأدبيات التي تناولت استخدام البرامج في تدريب وتعلم المجالات المختلفة لطفل الروضة .
٢. إعداد مبدئي للبرنامج والذي يهدف إلي إكساب مهارات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة
٣. عرض البرنامج علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لتحديد مدي ملاءمتها في إكساب المهارات المحددة و المعدة ، وتجريبها استطلاعيا وتعديلها
٤. الوصول إلي الصورة النهائية للبرنامج .

وعرفته جاد(٢٠١٠) بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم والمهارات التي يتم تنظيمها في إطار الوحدات المتكاملة والشاملة لجميع الأنشطة التي تتناسب مع خصائص ومتطلبات طفل الروضة بهدف تنمية جانب من الجوانب المراد تنميتها (جاد ، ٢٠١٠ : ص٥٩)

٥. و للإجابة علي التساؤل الرئيس من أسئلة البحث والذي ينص علي " ما فعالية البرنامج القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في اكساب بعض مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة ؟"

تم إعداد البرنامج وفقا للخطوات التالية :

أ . الهدف العام للبرنامج : وهو اكساب بعض مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة من سن (٥ - ٦) سنوات

ب . صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج و الأهداف العامة للبرنامج. وتذكر في ملحق رقم (٤)

ج . تصميم الأنشطة التعليمية .

ارتبط تصميم البرنامج بأسس استخدام الأنشطة وقيامة علي نظرية تعمل علي تنشيط وأعمال القدرات العقلية لطفل الروضة ومساعدته علي استخدام ذكاءاته المتعدده كما تم تناولها في الإطار النظري وكيفية استخدامها ، وانطلاقا من هذه الأسس قامت الباحثة بإعداد وحدات البرنامج وفقا للمراحل التالية :

أ . تحديد محتوي أنشطة وتدريبات كل مجال في البرنامج .

حددت موضوعات البرنامج من خلال قائمة مهارات ترشيد الاستهلاك والتي استخدمت نظرية الذكاءات المتعددة لتقديمها للطفل والتي تقوم علي سبع أنواع من الذكاءات ، أما قائمة مهارات ترشيد الاستهلاك فتضمنت ثماني مجالات حددت سلفا .

١. صياغة الأهداف العامة لكل مهارة:

صيغت مجموعة من الأهداف العامة لكل مهارة لتحديد الموضوعات والتي يهدف البرنامج إلي إكسابها لدي طفل الروضة .

٢. صياغة الأهداف السلوكية لكل مهارة :

صيغت مجموعة من الأهداف السلوكية لكل مهاره علي حدة ، بالإضافة إلي الأهداف السلوكية التي صيغت لكل نشاط من أنشطة البرنامج ، وقد راعت الباحثة في صياغتها عدة نقاط :

- الهدف السلوكي يجب أن يكون واضحا ومحددا وقابلا للقياس وتصاغ بصورة مبسطة وسهلة ويشمل الحد الأدني من الآداء .
- واشتملت الأهداف علي الجوانب المعرفية لتنمية (التذكر – الفهم – التطبيق) والجوانب الوجدانية لتنمية (اتجاهات إيجابية نحو ترشيد الاستهلاك – إدراك اضرار الاسراف وتجنبه الاهدار) ، والجوانب المهارية لتنمية (المهارات العملية والفنية) الخاصة بممارسة الأنشطة العملية والمهارية المختلفة .
- تصميم أنشطة يمكن للطفل ممارستها وتحقيق أهدافها السلوكية .

٣. جدول زمني لأنشطة البرنامج :

وفيه يوضح المهارات الفرعية التي تضمنها المهارات الأساسية وعدد الأنشطة الخاصة بكل مهارة ، حيث يتراوح زمن النشاط الواحد ٢٠ دقيقة ، ويفيد هذا الجدول في تنظيم الوقت الخاص بتسيير البرنامج عامة وكل مهارة خاصة .

وكانت مدة البرنامج ٣٧ يوما من بينهم ٥ أيام استقطعت لتطبيق اختبار القدرة العقلية ، استمارة الملاحظة قبليا وبعديا ، بينما قسمت ال٣٢ يوم علي وحدات البرنامج بواقع ٤ أيام أسبوعيا بواقع ساعة ونصف يوميا مقسمة إلي ٣ فترات بين كل فترة ١٠ دقائق للراحة وكذلك ١٠ دقائق في نهاية اليوم للمناقشة وإيضاح مواطن القوة والضعف من وجهة نظر الأطفال وكان عدد الأنشطة ١٠٤ نشاطا .

٤. تصميم أنشطة المهارات :

وهذه أهم مراحل البرنامج ؛ فالبرنامج أعد في ضوء نظرية الذكاءات المتعدده ؛ لذا روعي عند تصميم الأنشطة ما يأتي :

- ✓ تنوع الأنشطة التعليمية لتناسب كل مهارة .
- ✓ مناسبة الأنشطة لخصائص الطفل واعتمادها علي حواسه وذكاءاته.
- ✓ تفاعل وترابط جوانب المعرفة في الأنشطة وذلك لإعتماد المتعلم علي ايجابيته وذكاءاته فقط ،وجعل المعلم موجها وموضحا ومرشدا
- ✓ تهيئة الأطفال للنشاط بربط ما سبق أن تعلموه بما سيتعلموه في النشاط .
- ✓ مشاركة الأطفال بفعالية في تلخيص ما تعلموه باستخدام الأنشطه الجماعية وأنشطة العصف الذهني للأطفال وهذا يبرز التفاعل والترابط بين عناصر النشاط .

- ✓ استخدام الأنشطة للتناسب مع الذكاءات المتعددة من خلال ادماجها بكل نشاط وتقديمها للأطفال حتي يعتمد علي قدراته الخاصة ،مما يزيد من دافعية الطفل للتعلم. - تنوع أنماط التعلم داخل الأنشطة من تعلم (جماعي ، زوجي ، فردي).
- ✓ اعطاء الطفل مساحته الخاصة لممارسة الأنشطة والتي تعتمد علي التعلم الذاتي .
- ✓ استخدام الصور والأمثلة لتوضيح الأفكار والمهارات وذكر التصرفات الغير سليمة وربطها بما سيتعلمه الطفل .

كما اعتمد البرنامج علي بعض الأنشطة القصصية للتاكيد علي اكساب الطفل عدد من المهارات وإشعاره بمدي أهميتها وإدراكهم الأضرار الناتجه عن الإسراف ، و تعديل سلوكيات الأطفال وفي ضوئها يتم توجيههم نحو ترشيد الاستهلاك .

- ✓ ربط كل نشاط بنوع الذكاء اللازم و الملائم له .

وهي أهم مراحل إعداد البرنامج فهي تعمل علي ربط أنشطة البرنامج بالذكاءات المتعددة فلكل وحده من وحدات البرنامج تناولت عدد من أنواع الذكاء للتأكيد علي أهميتهم وتنميتهم لدي الطفل وذلك ليتمكن الطفل من الإلمام بكافة المهارات ، ونوضح ذلك فيما يلي:

- تكامل الأنشطة وتناولها كل أنواع الذكاءات والتزامها بكل مهارات ترشيد الاستهلاك
- حل المشكلات و إنتاج أفكار جديدة لترشيد الاستهلاك بمساعدة نظرية الذكاءات المتعددة وتعديل السلوكيات وتغيير نظرة الطفل لمجتمعه وترشيد استهلاكه .
- ابتكار أفكار جديدة لإعادة تدوير الخامات .
- استخدام الأطفال أكثر من ذكاء لحل المشكلة .
- تدريب الأطفال علي ربط الموضوعات التي اكتسبوها باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة لكل مهارة من مهارات ترشيد الاستهلاك .

٥. تصميم البرنامج:

تم إعداد البرنامج في ضوء أسس محدده، فشمل أمثلة وتدريبات لجميع مهارات برنامج ترشيد الاستهلاك ، فراعت الباحثة عند اعدادها للبرنامج ما يأتي :

- تقديم الأمثلة لكل مهارة . ـــ مساعدته بمجموعة من التدريبات لكل مهارة .
- تنفيذ التدريبات بسهوله ويسر لتتناسب مع مستوي الطفل العادي في ممارسة الأنشطة .
- تفاعل الأطفال في التمثيل المسرحي أو حركة البيع والشراء أو المواقف السلوكية يجعل التعلم أكثر إثارة وفاعلية لدي الأطفال .
- تقديم تغذية راجعة بعد كل استجابة يقدمها للأطفال .
- تقديم تعزيز مناسب لكل استجابة صحيحة مما يشجع الأطفال علي العمل
- الصور مناسبه للأطفال والموقف .
- استخدام صوت المعلمة مصاحبا لأداء التدريبات نظرا لدور المعلمة المؤثر عند الطفل .

٦. تصميم التقويمات البنائية لكل مهاره :

كل موضوع مكون من عدد من المهارات فهناك تقويم بنائي يتبع كل جزء ، وأيضا هناك تقويم بنائي يكون في نهاية كل موضوع

٧. ضبط موضوعات البرنامج :

أعدت الباحثة برنامج مهارات ترشيد الاستهلاك في صورته الأولية ، وللتأكد من صلاحيته ولضبطه اعتمدت الباحثة علي جانبين هما :

استطلاع رأي المتخصصين ، التجربة الاستطلاعية

أ . استطلاع رأي المتخصصين :

عرض البرنامج علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج الطفل ، ورياض الأطفال ، بالإضافة إلي عدد من الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة في مجال رياض الأطفال ، وذلك لإبداء آرائهم حول مدي ملائمة البرنامج من حيث :

المادة المكتوبة ـــ تعدد واختلاف الوسائل التعليمية ـــ مناسبة الأهداف والأنشطة لطفل الروضة وكذا التدريبات المتضمنه والاختبارات القبلية .

وأجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء الساده المحكمين .

ب . التجربة الاستكشافية (الاستطلاعية):

قامت الباحثة بتطبيق بعض أنشطة البرنامج علي مجموعة من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال قوامها (٢٠) طفل وطفلة بروضة مدرسة مصطفي كامل الابتدائية و(٢٠) بمدرسة هيئة قناة السويس الخاصة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨م وقد هدفت الباحثة من هذه التجربة تحديد ما يلي :

- مدي تناسب الأنشطة المتضمنة في كل وحدة مع مهارات البرنامج ومع طبيعة وخصائص أطفال الروضة .
- مدي تلائم تدريبات البرنامج الانشطة مع إمكانيات وذكاءات أطفال الروضة .
- وضوح التقويمات البنائية والنهائية الموجودة في البرنامج .
- ما الصعوبات التي سيواجهها الأطفال خلال ممارستهم لكل نشاط من أنشطة البرنامج .
- مناسبة الزمن المحدد لبعض الأنشطة .
- حساب صدق وثبات البطاقة .

ج . بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

صممت بطاقة الملاحظة للتعرف على مهارات ترشيد الاستهلاك التي يدركها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦ سنوات) وتكونت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من (٣٥) عبارة لقياس مهارات ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة وكيفية تعاملة في المواقف المختلفة ومدي التزامة بهذه المهارات من الناحية الاجتماعية والذهنية والعملية مع قدراته الإبداعية وتعدد ذكاءاته ومهارات حل المشكلات والمهارات الفنية والاجتماعية. وقد تم تعديل و حذف بعض عبارات بطاقة الملاحظة ، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لها بناءاً على آراء بعض الأساتذة المحكمين.

مبررات إعداد بطاقة الملاحظة:

من خلال استعراض بعض أدبيات البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات ترشيد الاستهلاك تبين وجود قلة في الدراسات التي تناولت قياس هذه المهارات أو تنميتها مع طفل الروضة وبناءاً على ذلك تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة.

الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة :

التعرف على مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة من (٥-٦) سنوات من خلال استجابات المعلمة واختيار الاستجابة الملائمة حسب السلوك الذي يظهره الطفل.

صياغة عبارات بطاقة الملاحظة :

صيغت عبارات البطاقة في صورة عبارات إيجابية وبعض العبارات السلبية ترصد مهارات ترشيد الاستهلاك لدي طفل الروضة ، وتقوم المعلمة باختيار الاستجابة لكل عبارة ما بين (دائماً – أحياناً- أبداً) على حسب التصرف الذي يظهره كل طفل على حدة في المواقف المختلفة.

تطبيق بطاقة الملاحظة :

١. قامت الباحثة بتعبئة الاستجابات الخاصة ببطاقة الملاحظة بصورة فردية
٢. تعبئة بطاقة لكل طفل على حدة من خلال معلمات القاعات الأساسيات بالروضات المختارة من عينة البحث
٣. لم يتم تحديد زمن محدد للإجابة على بطاقة الملاحظة.

مفتاح تصحيح بطاقة الملاحظة:

صححت بطاقة الملاحظة في ضوء مفتاح التصحيح المحدد لها، حيث تكونت بطاقة الملاحظة من (٣٥) عبارة من بينهما : (٥) عبارات سلبية و (٣٠) عبارة إيجابية أي لكل خمس عبارات إيجابية واحدة سلبية لتصبح الدرجة الكلية النهائية لبطاقة الملاحظة هي (١٠٥) درجة واعتبرت الباحثة أن قيمة ٧٥% بما يعادل (٧٨ درجة) من الدرجة الكلية للبحث تدل على ارتفاع مهارات ترشيد الاستهلاك للطفل والعكس صحيح بالنسبة للقيمة التى تقل عن ٧٥%.

التأكد من صلاحية الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة :

وتم التأكد من صلاحية الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة من خلال حساب الخصائص السيكو مترية لبطاقة الملاحظة (الصدق والثبات) كالآتي:

أولاً: حساب صدق بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة:

صدق المحكمين: Validity

عرضت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال رياض الأطفال ، وذلك لإبداء الرأي حول مدي مناسبة

البطاقة لما وضعت لقياسه، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مفردات البطاقة الملاحظة ما بين (٨٥%-١٠٠%) وهذه النسبة مؤشر يدل على صدق بطاقة الملاحظة ثم عدلت بعض العبارات في ضوء آراء السادة الخبراء.

الاتساق الداخلي (كمؤشر للصدق):

ولحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة تم تطبيقها على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة بالمستوى الثاني للروضة مجتمع البحث" ليسوا من أطفال العينة الأساسية محل التطبيق " ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

جدول (١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (ن للعينة =٢٥)(ن للعبارات =٣٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة
١	٠,٨٠**[٢]	٢٠	٠,٩٣**
٢	٠,٧٨**	٢١	٠,٨٠**
٣	٠,٧١**	٢٢	٠,٧٢**
٤	٠,٩١**	٢٣	٠,٧٧**
٥	٠,٨٩**	٢٤	٠,٧٤**
٦	٠,٧٢**	٢٥	٠,٨٧**
٧	٠,٧٧**	٢٦	٠,٨٨**
٨	٠,٨١**	٢٧	٠,٨٤**
٩	٠,٨٨**	٢٨	٠,٩٤**
١٠	٠,٧٦**	٢٩	٠,٧٦**
١١	٠,٨٥**	٣٠	٠,٨٢**
١٢	٠,٩٤**	٣١	٠,٨٧**
١٣	٠,٨٦**	٣٢	٠,٨٤**
١٤	٠,٧٢**	٣٣	٠,٩٠**
١٥	٠,٨٣**	٣٤	٠,٧٩**
١٦	٠,٧٦**	٣٥	٠,٩٢**
١٧	٠,٨٣**		
١٨	٠,٩٥**		
١٩	٠,٨٠**		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) =٠,٣٥٥ (٠,٠١)= ٠,٤٥٦

يتضح من جدول (١) ما يلى: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ما بين (٠,٧١- ٠,٩٤) وهى معاملات ارتباطية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

[٢] ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

ب- الثبات: Stability

-التطبيق وإعادة التطبيق:

ولحساب ثبات البطاقة تم استخدام طريقة التطبيق وإعادته ، حيث تم إعادة التطبيق علي العينة الغير أساسية ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى مدته عشرون يوما. وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات المقياس، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (ن للعينة =٢٥) / (ن للعبارات =٣٥)

بطاقة الملاحظة	التطبيق الأول (الدرجة الكلية)		التطبيق الثاني (الدرجة الكلية)		قيمة ر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مهارات ترشيد الاستهلاك	٨٤,٦٩	٨,٨٩	٨٧,٩٢	٦,٣٧	٠,٨٥**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لبطاقة الملاحظة بلغ قيمته (٠,٨٥) وهى قيمة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة على درجة مقبولة من الثبات.

نظرية الذكاءات المتعددة والبرنامج :

يقوم البحث الحالي بتطبيق برنامج معتمد علي أسس نظرية الذكاءات المتعددة لتحويلها لواقع يمكن اكسابه وتنميته وقياسه لأطفال الروضة ؛ من خلال مجموعة من الأنشطة العقلية والقصصيه والتمثيلية والحركية والفنية والتي تحاكي الذكاءات المتعددة وتمت داخل بيئة التعلم و خارجها وذلك لتطوير مهارات وقدرات الأطفال سواء في مجال ترشيد الاستهلاك أو لتنمية الذكاءات المتعددة . ويتم ذلك من خلال مجموعة من المراحل الأساسية ونذكرها في ملحق دليل المعلمة (٨)

إجراءات تنفيذ البحث (المعالجة التجريبية)

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني ، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث ، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي ، وتحديد عينة البحث ، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراء (المعالجة التجريبية)

أولا : إجراءات قبل التطبيق

التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم تطبيق اختبار القدرة العقلية (اوتيس – لينون) ، بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك قبليا علي المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج مباشرة وروعي أن

يطبق كل جزء في يوم حتى لا يشعر الطفل بالملل ، كما روعي تنبيه الأطفال إلي تنفيذ تعليمات الاختبار و الالتزام بالزمن وكيفية الإجابة.

طبق اختبار القدرة العقلية (اوتيس – لينون) ، علي المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تقديم البرنامج مباشرة وفيما يلي نتائج هذا الاختبار :

جدول (٣)

توزيع العينة وفقا للعمر الزمني والنوع

العمر	مدي العمر	ذكور	إناث	جملة
٥	٤.٧ _ ٥.٦	٣٠	٣٠	٦٠
٦	٥.٤ _ ٦.٥	٣٠	٣٠	٦٠
		٦٠	٦٠	١٢٠

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط أعمار الأطفال في كل من المجموعتين ٥,٥سنة تقريبا أي أن المجموعتين متجانستين تقريبا .

ثانيا : إجراءات التطبيق :

تمت التجربة مع بداية الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧/ ٢٠١٨ ، حيث استغرق أربعون يوما ؛ حيث تدربت المجموعة التجريبية باستخدام برنامج مهارات ترشيد الاستهلاك القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة ، أما المجموعة الضابطة فتدربت بالبرنامج اليومي العادي ، وقد قامت الباحثة بتدريب المجموعة التجريبية بمساعدة معلمات القاعة .

ثالثا : التطبيق البعدي لأدوات البحث :

وبعد الانتهاء من تقديم برنامج مهارات ترشيد الاستهلاك القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة للمجموعة التجريبية وعدم تقديمه للمجموعة الضابطة ، تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك بعديا ،وقامت الباحثة بالتصحيح ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائيا ، ومقارنة نتائج المجموعتين وكذلك نتائج التطبيقين القبلي والبعدي ، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها

ضبط تكافؤ العينة: تم حساب اعتدالية توزيع الأطفال عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية:

العمر الزمنى، القدرات العقلية ، الدرجات القبلية لبطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك كما في الجداول التالية:

جدول (٤)

تكافؤ عينة الدراسة في المتغيرات الثلاث أولا بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك

المجموعة	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية ن١+ ن٢-٢		الدلالة الإحصائية
الضابطة	٦٠	٣٧,٤٦	٦,٠٥	٠,٨٥٣	مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	غير دالة إحصائيا
التجريبية	٦٠	٣٦,٦٢	٨,٤٤		١,٩٨	٢,٦٣	

جدول (٥)

تكافؤ عينة الدراسة في المتغيرات الثلاث ثانيا " المرحلة العمرية "

المجموعة	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية ن١+ ن٢-٢		الدلالة الإحصائية
الضابطة	٦٠	٥.٥٦٦	٠.٥٢٦	٠.٧٦٦٨	مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	غير دالة إحصائيا
التجريبية	٦٠	٥.٤٨٤	٠.٥٤٣		١,٩٨	٢,٦٣	

جدول (٦)

تكافؤ عينة الدراسة في المتغيرات الثلاث ثالثا" الذكاء "

المجموعة	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية ن١+ ن٢-٢		الدلالة الإحصائية
الضابطة	٦٠	٩٧.٠٨	٩٧.٠٨	٠.٩٦٤	مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	غير دالة إحصائيا
التجريبية	٦٠	٤.٧٤	٤.٨٩		١,٩٨	٢,٦٣	

ويظهر من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على تجانس العينة في التطبيق القبلي وأن أي اختلاف في درجات التطبيق البعدي سترجع فقط للبرنامج المستخدم.

استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

أولا : نتائج التحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص علي :

"وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

جدول (٧)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الأول "دلالة الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياس البعدي

١- المجموعة التجريبية (قبلي – بعدي)

المجموعة	ن	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية ن-٢		الدلالة الإحصائية
		م١	ع١	م٢	ع٢				
التجريبية	٦٠	٣٦,٦٢	٨,٤٤	٨٧,٠٥	٥,٧٢	٣٨,٣١	مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	دالة إحصائيا
							٢,٠٠	٢,٦٦	

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي (٢.٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية وهذه الفروق ترجع لفعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي.

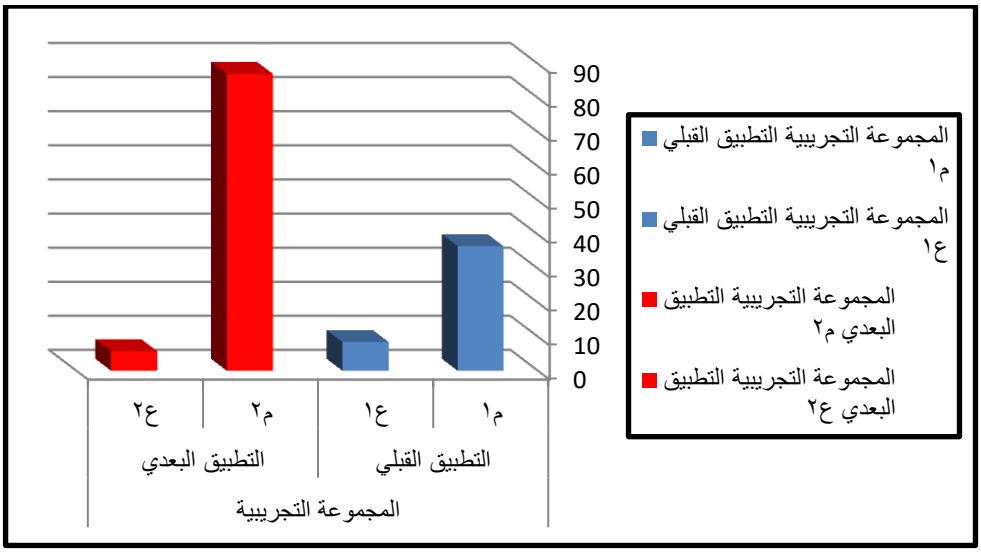

الشكل البياني التمثيلي: (١)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الأول "دلالة الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياس البعدي

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج وفقا لما يلي :

وترجع الباحثة نتائج التحقق من صحة الفرض الأول ـ والتي أكدت فعالية برنامج إكساب مهارات ترشيد الاستهلاك القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لدي أطفال المجموعة التجريبية وتفوقهم علي أطفال المجموعة الضابطة في اكسابهم هذه المهارات ـ مما لاشك فيه أن البرنامج الذي اعتمد عليه البحث الحالي ، قد ساعد في إكساب الأطفال وشعورهم بأهمية ترشيد الاستهلاك ومدي الضرر الذي سيحدث في حال الاسراف والهدر في الاستهلاك

وقد ترجع الباحثة تلك النتائج لعدة أسباب وهي :

استخدام المجموعة التجريبية برنامج مهارات ترشيد الاستهلاك القائم علي نظرية الذكاءات المتعدده ، بينما تدربت المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية التي تستخدم في الروضة ؛ وهو ما يتفق مع ما سبق أن أوضحته نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت نظرية الذكاءات المتعددة مثل دراسة الدسوقي (٢٠١٤)، البلاسي (٢٠١٦)، طه (٢٠١٦)، Siphai, et al (2017)

وقد ترجع تلك النتائج لمراعاة الباحثة في إعداد البرنامج عدة أسباب سبق وأن أثبتت فعاليتها البحوث والدراسات السابقة مثل تنوع الانشطة بين جماعية وفردية وبين عقلية ومهارية ، كما أدي استخدام نظرية الذكاءات المتعددة إلي جذب انتباه الأطفال وإثارة دافعيتهم للتعلم كما ذكر كل من طه (٢٠١٣) ، أحمد (٢٠١٤) ، الطويل (٢٠١٥) ودلت نتائجها علي أهمية نظرية

الذكاءات المتعددة مما ساهم في تقدم الأطفال ومدي اكتسابهم المهارات المقدمة إليهم مما جعلهم أكثر خبرة ودراية بمهارات ترشيد الاستهلاك وأكثر اتباعا لها داخل وخارج الروضة

وأما بالنظر إلي مهارات ترشيد الاستهلاك : كان في بادئ الأمر صعب علي الاطفال ادراكها ،ولكن مع استخدام المواقف الفعليه واحتكاكهم بالأضرار المتوقع حدوثها والتي قدمتها المعلمة بمشاركة الأطفال جعلهم أكثر تفاعلا وادراكا، وكذلك عرض المهارات باستخدام الذكاءات المتعددة وتنوعها ما بين عقلي ولغوي ومهاري كانت أكثر تشويقا وفاعلية ومتعه للأطفال

وبذكر أنشطة البرنامج وتنوعها طبقا للذكاءات والتي تخاطب مهارات الاطفال وقدراتهم العقلية فكان لها الدور الاكبر في جذب انتباههم وشغفهم بالممارسة الفعلية لها.

أما الفرض الثاني والذي ينص علي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي ".

جدول (٨)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الثاني "دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياسين القبلي و البعدي

المجموعة	التطبيق	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية ن١+ ن٢-٢		الدلالة الإحصائية
الضابطة	البعدي	٦٠	٣٩,٠١	٤,٩٥	٤٩,١٩	مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	دالة إحصائيا
التجريبية		٦٠	٨٧,٠٥	٥,٧٢		١,٩٨	٢,٦٣	

و من الجدول السابق يتضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتى تساوي (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياس القبلي و القياس البعدي للصالح البعدي تعزي لفعالية البرنامج.

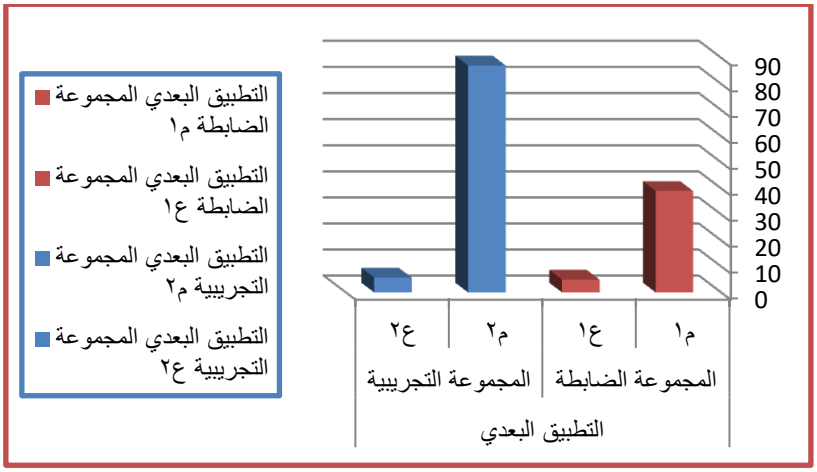

شكل (٢)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الثاني "دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياس القبلي والقياس البعدي

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

والباحثة تعزي نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني ـ والتي أكدت فعالية برنامج اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك القائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لدي أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وقدرته علي اكسابهم هذه المهارات ـ مما يدل علي أن البرنامج كان له أثرا ملحوظ علي الأطفال عينة البحث وتعزي الباحثة هذا التقدم إلي :

أولا : البرنامج :

ويتجلي ذلك في :

ـ تنوع أنشطة البرنامج والتي استخدمت أنشطة عقلية : كعمليات البيع والشراء لتحديد ما هو مطلوب فقط ويجب شراءه ولا يجب الزياده عما هو مطلوب والتكوين والإكمال ،أما استخدام القصص الاجتماعية والتي ساهمت في الحث علي ترشيد الاستهلاك وكذلك الأنشطة الفنية سواء أكانت فنية أو مهارية كالرسم والتلوين والتشكيل كان لها أكبر الأثر بالنسبة للطفل فدمج الأنشطة مع مهارات ترشيد الاستهلاك واستخدامها مع النظرية أضاف جو من المتعه والسعادة والتشويق للأطفال وذلك لضمان ترسيخ هذه المهارات في ذهنه فالطفل يميل إلي استخدام حواسه في الأنشطه ويطلق العنان لخيالة فهذا يساعده علي اكتساب هذه المهارات بسهولة واتفق علي ذلك دراسة : خليل (٢٠٠٩)، العربي (٢٠١٣)، سالم (٢٠١٤)، واصف (٢٠١٤) العديس (٢٠١٤) Kardash (2012)

وهذا ما سبق وأن أثبتت كفاءتها الدراسات السابقة في اكساب الطفل مهارات ترشيد الاستهلاك وأثرت علي آداء الطفل الفعلي في حياته اليومية ، كما أنها غيرت نظرته لما حوله ومحاولتهم المتكررة لتغيير سلوكيات من حولهم .

-وكان تبادل الآراء والنقاش المستمر مع الأطفال حول مهارات ترشيد الاستهلاك أدي إلي إدراك الطفل للمشاكل التي قد يتسبب الإسراف في إحداها سواء علي المستوي الشخصي أوالجماعي .

_ كما ادي ادراك الطفل واكتسابة مهارات ترشيد الاستهلاك إلي تحقيق التواصل الجيد بين المعلمة والأطفال كما ظهر تغير واضح في سلوكيات الأطفال .

ثانيا : استخدام نظرية الذكاءات المتعددة :

وفيما يلي تفسير لآداء الأطفال وتقدمهم واستجاباتهم:

١. الذكاء اللغوي : قدمت مجموعه من القصص وطلب من الطفل إعادة صياغتها بأسلوبه وطريقته مع وضع نهايات مخالفه لنهاية القصة وكانت القصص تحكي عن اهمية ترشيد الاستهلاك ودوره الفعال في حياتنا وكانت إجابات الأطفال مبهره وتأثروا ايجابا بهذه الأنشطة .

٢. الذكاء الجسمي الحركي : تمثيل مسرحيات عن ترشيد الاستهلاك ـ مهاري عمل حصالة مثلا ، كما قامت المعلمه بتنبية الأطفال عن أضرار الإسراف وعواقبه الوخيمه .
٣. الذكاء الاجتماعي : عمل برامج إذاعية وحوارية مع الاطفال ، تجميع صور أو قصة عن ترشيد الاستهلاك وكان هدفها جمع معلومات ومواقف عاشها الطفل وكان لها أثر في استيعاب المهارة الاستهلاكيه التي سنتناولها خلال اليوم.
٤. الذكاء المنطقي الرياضي : حساب كيفية ترشيد الاستهلاك في الماء (وضع خزانات بلاستيك صغيرة ووضع بها صنابير للتعرف علي كم الاستهلاك) ترشيد الأدوات ،وكذلك المصروف وبدأ الأطفال في اتباع هذا الأسلوب في العديد من المواقف .
٥. الذكاء المكاني : اعادة استغلال مساحات الغرفة وترتيبها واستغلال المساحات المهدرة لترشيد استخدام الأثاث وتوفير أماكن لعمل أنشطة جديدة ممتعه.
٦. الذكاء الموسيقي : هو القدرة علي الاستماع للأصوات المختلفة والحساسية للإيقاعات والطبقات المختلفة للصوت . وإدراك ما تتضمنه هذه الأصوات من معلومات واستخدامها في تقديم اغاني تحث علي ترشيد الاستهلاك وبدأو فعليا في اتباعها خلال يومهم .
٧. الذكاء الشخصي : الحكم الشخصي علي التصرفات من ترشيد أو اهدار للخامات وتقديم صور تتضمن سلوكيات تعبر عن تصرف الشخص في هذه الحالات ، واستماع تعليقاتهم عليها ونقدها وكان الأطفال يذكرون مواقفكان يفعلونها وشعروا بإسرافهم وعقدوا مقارنات بين تصرفاتهم حاليا وسابقا .

ثالثا :التنوع في مهارات ترشيد الاستهلاك :

التنوع في المهارات موضوع البحث وعدم الاقتصار علي مهارة واحد أدي إلي :

اكتساب الأطفال مهارات جديده لم يكونوا قد تناولوها سابقا أو تناولوها ولكن ليس بصورتها الصحيحة واستخدامهم أنشطة تعمل علي تنمية واستخدام ذكاءاتهم المتعددة ،وهي الأنشطة التي تضمنتها كل مهارة، والتي تساعد الطفل علي

- إثارة وعيه بعدم الإسراف في المياه .
- تنمية شعوره بأهمية توفير الطاقة .
- تزويد الطفل بأنماط سلوك للموازنة بين متطلباته وإمكاناته .
- إثارة وعيه بالتكنولوجيا وترشيد استهلاكه لها .
- احترامه للوقت وعدم إهداره .
- اتباع قوانين محدده لصرف الأموال في مكانها الصحيح .
- استخدام المواد المناسبة للنشاط المناسب
- إثارة وعيه بقواعد اختيار التغذية السليمة في الوجبه المتكاملة .

مما كان لها أثر كبير في تغيير نظرة الطفل لتصرفاته وتصرفات من حوله ومحاولاتهم الجدية في التغيير .

الفرض الثالث

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياسين البعدي و والتتبعي.

جدول (٩)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الثالث "دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك في القياسين البعدي والتتبعي

	ن	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي		ت المحسوبة	ت الجدولية ن-٢		الدلالة الإحصائية
		م١	ع١	م٢	ع٢				
المجموعة التجريبية	٦٠	٨٧,٠٥	٥,٧٢	٨٦,١٦	٥,١٨	٠,٨٩	مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١	غير دالة إحصائيا
							٢,٠٠	٢,٦٦	

ويتجلي من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة أصغر من قيمة " ت " الجدولية والتي تساوي (٢.٠٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك للقياسين البعدي و والتتبعي.

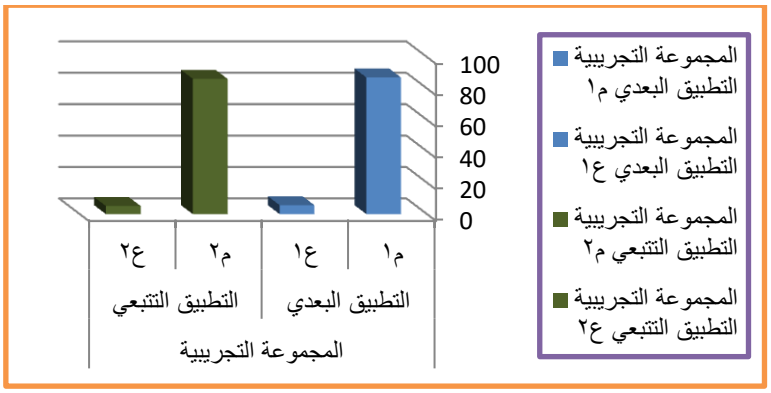

شكل (٣)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الثالث "دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات ترشيد الاستهلاك للقياسين البعدي والتتبعي

تُرجع الباحثة صحة هذا الفرض إلى بقاء أثر تعلم واكتساب مهارات ترشيد الاستهلاك في نفوس الأطفال نظراً لاستخدام نظرية التعلم والتي تعود بها الطفل كيف يتعلم، كما ساهمت نظرية الذكاءات المتعددة في تحقيق التعلم بفعالية وهنا اتفقت الباحثة مع دراسة كل من البكاتوشي (٢٠١٣) ، (أحمد ، ٢٠١٤) ، (عيسي ، ٢٠١٤) ، والتي أكدت علي أهمية تدريب الأطفال وإكسابهم مهارات ترشيد الاستهلاك في المراحل الأولى من العمر ؛ مما يسهل بقاء أثرة مع

الطفل طوال فترات حياته خاصة إذا تمت في مواقف تعلم جماعي واهتمت بممارسته الفعلية لها وتطبيقها داخل وخارج الروضة .

وتتلخص النتائج عامة في :

ـ ممارسة الأطفال مهارات متنوعة في مجال ترشيد الاستهلاك ساعدتهم علي إدراك أشياء مختلفة وإتباع الأساليب والسلوكيات المناسبة لتحقيقها ، وممارستهم لمواقف حياتية غيرت من أفكارهم وسلوكياتهم مما أدي إلي اقتناعهم بترشيد استهلاكهم في كافة المجالات .

ـ ساعد استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في مجال اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك علي تفعيل هذه المهارات واستخدامهم ذكاءاتهم المتعدده والتي لم يكونوا مدركين وجودها أدي إلي إدراكه للمعوقات والمميزات التي قد تواجهه وكيفية التغلب علي مشكلاته و عاداته ومعتقداته ، كما ساهمت في إظهار أفكار ابتكارية جديدة من قبل الأطفال .

وقد لاحظت الباحثة بعض الأمور أثناء التطبيق ومنها :

- اهتمام الأطفال وانجذابهم نحو ممارسة أنشطة البرنامج وذلك لما تتضمنه من أنشطة شيقة و ممتعة عملت علي جذب انتباههم مثل الصوت والصورة والحركة والمسرحيات والقصص ــ والأنشطه الحياتية التي مارسوها بالفعل ـ الأغاني والتأليف ، البيع والشراء وغيرها.
- زيادة اهتمام الأطفال بأوراق العمل لما فيها من أنشطة فنية ومهارية .
- اهتمام أولياء الأمور بالبرنامج الذي يتدرب عليه الأطفال ومحاولتهم لمتابعة أبنائهم داخل المنزل لتأكيد ما قاموا بالتدريب عليه في الروضة ، كما ذكر بعضهم أن الأطفال كانوا يوجهوهم لترشيد الاستهلاك وبدأو بالفعل في تطبيق تعليمات الأطفال .
- رغبة الأطفال في أن يقضوا وقتا أطول في أداء أنشطة البرنامج لما لها من قوة جذب فعالة .
- حديث الأطفال عن ترشيد الاستهلاك وإهميته وكيف كانت تصرفاتهم قبل تعلمهم هذه المهارات واندماجهم في البرنامج .

توصيات البحث :

لا يأتي البحث العلمي بثمارة المرجوة ؛ إلا إذا وضعت نتائج ما تسفر عنه الدراسات والأبحاث وما تشير إليه من توصيات موضع الاعتبار ، ومن هذا المنطلق تقوم الباحثة بوضع عدة توصيات في ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج . ، وتأمل أن تؤخذ هذه التوصيات بعين الاعتبار :

- تصميم أنشطة جديدة تتناول إكساب أطفال الروضة مهارات ترشيد الاستهلاك
- تفعيل استراتيجيات ونظريات حديثة لتدريب الأطفال وزياده شغفهم لاكسابهم العديد من المفاهيم والمهارات مثل نظريات الذكاءات المتعددة ، الدعائم التعليمية وقبعات التفكير وغيرهما .
- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام الاستراتيجيات والنظريات حديثة
- اهتمام المعلمات والتأكيد دائما وأبدا علي ترشيد الاستهلاك في كل مكان وليس في الوضة فقط

تضمينات البحث :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تحديد الإضافة التربوية علي النحو التالي:

١.أثبت البحث الحالي أنه يمكن تقديم مهارات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وبكم مناسب حيث أنها تعد من الأهداف العامة للمجتمع المحلي والدولي والعالمي ويمكن تعليم كافة المهارات المذكورة وتطبيقها في بيئته .

كما أكد البحث الحالي أنه يمكن استخدام نظريات الذكاءات المتعددة والتي أثبتت كفائتها مع الطفل لانها تجذبه وتعمل علي بقاء أثر التعلم .

٢.اضاف البحث الحالي محتوي متكامل لاكساب مهارات ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة في أغلب مهاراتها بعدد لا بأس به من الأنشطة المحببه للطفل : كأنشطة عقلية ، و قصصية ، ألعاب تعليمية ، أنشطة فنية وكلها باستخدام الأنشطة التعاونية .

٣.ذكرت نتائج البحث الحالي إمكانية تعليم مهارات جديدة للأطفال ، علي أن تقدم بصورة مشوقة وممتعة وبأساليب متنوعة تتفق مع خصائص الأطفال وميولهم .

الدراسات والبحوث المقترحة :

ـ تقترح الباحثة استخدام البرامج الالكترونية متعددة الوسائط في اكساب مهارات ترشيد الاستهلاك

ـ استخدام النظريات التي تهتم بإعمال العقل وحل المشكلات مثل نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية العديد من المهارات والمفاهيم وذلك لأنها أكثر نفعا وتشويقا للطفل.

ـ تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة لمفاهيم أخري " لغوية ، رياضية ، إجتماعية "

المراجع :

أحمد، خوله. (٢٠١٦). تأثير برنامج تعليمي باستخدام أنشطة متنوعة في تطوير بعض أنواع الذكاءات المتعددة للأطفال. *مجلة علوم التربية الرياضية*، ٩(٤).

أحمد، نجلاء فتحي. (٢٠١٤). *فعالية استخدام الأنشطة اليدوية في إكساب طفل الروضة مفاهيم الاستدلال وبعض المفاهيم الرياضية في ضوء نظرية الذكاءات*. رسالة دكتوراة منشورة. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ١٧(٥).

البكاتوشي ، جنات عبد الغني. (٢٠١٤). دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة: مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية، *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، ٦(١٨).

البلاسي. نهي إمام. (٢٠١٦). *دراسة تتبعية لبعض الذكاءات المتعددة لدي طفل الروضة باستخدام القياس الالكتروني*. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة كلية التربية للطفولة المبكرة.

جاد، مني. (٢٠١٠). *مناهج رياض الأطفال* (ط.٢). عمان: دار المسيرة.

جاردنر، هوارد. (٢٠٠٥). *الذكاء المتعدد في القرن الحادي و العشرين*. ترجمة: عبد الحكيم الخزامي القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

جامعة الدول العربية، و المنظمة العربية للتنمية الزراعية. (٢٠١٦). الحد من فاقد وهدر الغذاء لتعزيز الأمن الغذائي العربي.

http://aoad.org/news-27-sep-2016-1.htm

جامعة الدول العربية، و المنظمة العربية للتنمية الزراعية. (٢٠١٨). الدورة التدريبية القطرية حول الترابط ما بين حصاد المياه و طرق الري و تأثيرها على مكافحة التصحر و حماية البيئة. القاهرة، جمهورية مصر العربية.

http://aoad.org/news31-jul-2018-2.htm

جامعة الدول العربية، إدارة المرأة و الأسرة و الطفولة. (٢٠٠٤). الاستراتيجية العربية للأسرة.

الجمعة، عبد المجيد. (٢٠٠٧). *الوسائل العملية في تربية الأولاد*. حلب: دار الانصاري

حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠٠٣). *قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠٠٥). *مدرسة الذكاءات المتعددة*. غزه: دار الكتاب الجامعي.

خليل، نفين احمد. (٢٠٠٩). *برنامج قائم علي استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتكوين بعض المفاهيم وتنمية مهارات حل المشكلات لدي أطفال الروضة*. رسالة دكتوراه، جامعة قناة السويس كلية التربية الاسماعيلية.

الدسوقي، إيناس عبد القادر. (٢٠١٤). *فاعلية برنامج قائم علي أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وحب الاستطلاع لدي أطفال الرياض*. رسالة دكتوراه، جامعة دمياط كلية التربية، علم النفس التربوي.

سالم، اسماء علي. (٢٠١٤). فعالية بعض ألعاب الكمبيوتر التعليمية في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدي أطفال الروضة. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، (٢).

سراج، هنادي محمد. (٢٠٠٣). دراسة العلاقة بين قيم الاسرة وانماط السلوك الاستهلاكي في ضوء المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسرة. *مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي*. جامعة المنوفية

الشبراوي، عبد الناصر سلامه. (٢٠١٢). الأركان التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة لدي أطفال الروضة وتطبيقاتها. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية. ٤(١٢).

طه، رحاب محمد. (٢٠١٣). *برنامج أنشطه قائم علي قبعات التفكير لتنمية بعض الذكاءات لدي أطفال الروضة*. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم دراسات طفولة.

طه، هيام طه. (٢٠١٦). *فعالية برنامج تدريبي قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية الاستعدادات لدي طفل الروضة*. رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي.

الطويل، دعاء إبراهيم. (٢٠١٥). *تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدي الأطفال ذوي الاعاقة البصرية المدمجين (الذكاء اللغوي ، الحركي ، الشخصي ، الاجتماعي)*. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسية.

عادل، أيمن محمد. (٢٠٠٦). *علموا أولادكم طرق التفكير والمسئولية*. القاهرة: مكتبة النافذة.

العبادي إياس. (٢٠٠٨). ترشيد الاستهلاك وسلوك التوازن وزارة التربية والتعليم. *إدارة التخطيط والبحث التربوي*، ٤٦(٤)، ٢٩-٣٢.

عبود، غسان. (٢٠٠٢). ترشيد استخدامات المياه تحت أنظمة الري الحديثة. دمشق: ادارة بحوث الموارد الطبيعية .

العديسي، كوثر محمد. (٢٠١٤). *أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الوعي الاقتصادي الاستهلاكي لدي أطفال الروضة*. رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي كلية التربية قسم مناهج وطرق التدريس.

العربي، ألفت عبدالله. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم علي استراتيجية (العب ، أتعلم) في تنمية الذكاءات المتعددة لدي أطفال الروضة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٣٨(٤). ٧٩-١٠٨.

علوان، عبد الله ناصح. (٢٠٠٩). *تربية الأولاد في الإسلام. الجزء الأول، الجزء الثاني*. حلب: دار السلام للطباعة والنشر.

عمر، هبه محمد. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج مقترح قائم علي نظرية الذكاءات في تنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة*. رسالة ماجستير، جامعة سوهاج، كلية التربية، قسم المناهج.

عيسي، وفاء محمود. (٢٠١٤). الأسس البنائية لبرنامج قائم علي استراتيجيات الذكاءات المتعددة للحد من قصور بعض المهارات الاكاديمية لدي طفل الروضة- *مجلة البحث العلمي في التربية*. جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم، ٣(١٥).

قطامي، نايفة. (٢٠١٠). *تفكير وذكاء الطفل* (ط.٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المجلس القومي للطفولة والأمومة، و شركة IBM. (٢٠١١). مبادرة IBM الذكية لدعم الأم المصرية بهدف تعزيز فكر المواطنة والدور الايجابي للأسرة المصرية.

http://www.arabccd.org/page/723_%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9_IBM_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D8%AF%D8%B9%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9

المحمود، هناء قاسم. (٢٠١٠). *دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدي أطفال الرياض ما بين سن (٥ - ٦) سنوات*. رسالة ماجيستير، جامعة دمشق كلية التربية، قسم تربية طفل.

مدني، مرفت سيد. (٢٠١٣). فاعلية استخدام بيئة الاركان التعليمية في تنمية القيم الاقتصادية لدي أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٣(١٦). ٢٧١-٣٧٩.

المرسي، الصفصافي. (٢٠٠٢). *القيم الاسرية بين الاصالة والمعاصرة*. القاهرة: دار الافاق العربية.

المصري، رضوان، و الطبجي، احمد. (٢٠٠٤). *ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في بعض المنشآت الصناعية وتأثير ذلك علي البيئة*. دمشق: نقابة المهندسين.

معهد الإدارة العامة. (١٩٩٨). الكتاب التوثيقي لندوة ترشيد استخدام الورق ومنتجاته في القطاعين الحكومي والاهلي المملكة العربية السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية.

المنير، راندا عبد الحليم. (٢٠١١). دور الالعاب التعليمية في التثقيف المالي لأطفال الروضة رابطة التربويين العرب. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٥(١٩)

نسيم، سحر توفيق. (٢٠١٥). فعالية برنامج مقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدي طفل الروضة. *مجلة كلية رياض الأطفال*، (٧)، ١١-٥٨.

واصف، سوزان عبد الملاك. (٢٠١٤). برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثرة علي سلوكه الاستهلاكي. *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، (٣٤).

الورداني، نبيله. (٢٠٠٥). الطفل و الاستهلاك " تدريب ـ تعويد ـ قدرة". *مجلة خطوة*، (٢٧).

وزارة الكهرباء و الطاقة المتجددة. هيئة تنمية و استخدام الطاقة الجديدة و المتجددة. (٢٠١٢). التقرير السنوي ٢٠١٢/٢٠١٣.

http://www.nrea.gov.eg/Media/Reports

وزارة المالية، و يونيسف مصر. (٢٠١٤). عزيز الإنصاف للأطفال في سياق إصلاح دعم الطاقة في مصر.

https://www.unicef.org/egypt/ar/reports/enhancing-equity-children-context-energy-subsidy-reform-egypt-2014

وزارة المالية. (٢٠١٢). التقرير المالي الشهري.

يغان، محمد فيصل. (٢٠٠٨). ترشيد استهلاك الطاقة في المنازل وزارة التربية والتعليم. *إدارة التخطيط والبحث التربوي*، ٤٦(٤)، ٢٠-٢٣.

اليونيسيف "منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة. (١٩٩٠). الغذاء والتغذية المدرسيان.

http://www.fao.org/school-food/areas-work/based-food-nutrition-education/ar/

Holden, K., Kalish, C., Scheinholtz, L., Dietrich, D., & Novak, B. (2009). Financial literacy programs targeted on pre-school children: Development and evaluation.

İnan, C., & Erkus, S. (2017). The Effect of Mathematical Worksheets Based on Multiple Intelligences Theory on the Academic Achievement of the Students in the 4th Grade Primary School. *Universal Journal of Educational Research*, *5*(8), 1372-1377.

Karaduman, G. B., & Cihan, H. (2018). The Effect of Multiple Intelligence Theory on Students' Academic Success in the Subject of Geometric Shapes in Elementary School. *International Journal of Higher Education*, *7*(2), 227-233.

Kardash, N. (2012). *Analysis of economic knowledge among Kansas school childrenas demonstrated on the 2023 Kansas Social Studies Assessment* (Doctoral dissertation, University of Kansas).

Kentab, M. Y. (2016). Saudi Intermediate School EFL Teachers' Views in the Kingdom of Saudi Arabia of the Multiple Intelligences Theory as an Inclusive Pedagogy. *Journal of Education and Practice*, *7*(17), 105-122.

Kovach, M. (2009). Neighboring states see economic value in early childhood education.

Laney, J. D., Moseley, P. A., & Pak, L. K. (2001). Children's ideas about selected art and economic concepts before and after an integrated unit of instruction. *Citizenship, Social and Economics Education*, *1*(1), 61-78.

Marchand, H., & d'Orey, I. (2008). Values of Portuguese/non-Portuguese mothers of kindergarten children, and of kindergarten teachers. *Intercultural Education*, *19*(3), 217-230.

Morris, H., Skouteris, H., Edwards, S., Rutherford, L. M., Cutter-Mackenzie, A., O'Connor, A., ... & Williams-Smith, J. (2016). Feasibility of conducting a randomized trial to promote healthy eating, active play and sustainability awareness in early childhood curricula. *Early Child Development and Care*, *186*(11), 1752-1764.

Siphai, S., Supandee, T., Raksapuk, C., Poopayang, P., & Kratoorerk, S. (2017). The Development of Multiple Intelligence Capabilities for Early Childhood Development Center, Local Administration Organization in Chaiyaphum Province. *Educational Research and Reviews*, *12*(2), 94-100.

Suiter, M., & Meszaros, B. (2005). Teaching about saving and investing in the elementary and middle school grades. *Social Education*, *69*(2), 92-95.

Tamilselvi, B., & Geetha, D. (2015). Efficacy in Teaching through" Multiple Intelligence" Instructional Strategies. *Journal on School Educational Technology*, *11*(2), 1-10.

Wee, S. J., Shin, H. S., & Kim, M. H. (2013). Young Children's Role-Playing for Enhancing Personal Intelligences in Multiple Intelligences Theory. *International Research in Early Childhood Education*, *4*(1), 53-72.

World bank. (2010). Crisis, Finance, and Growth. *Global Economic Prospects*.